



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والأمانات المحمودة  
HAYAT

دعماً للمواطن، التحاسب بالدينار  
العراقي للاشتراكات المنزلية

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلوة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرع



جريدة سياسية يومية

العدد (5116) السنة التاسعة عشرة - الإثنين (31) كانون الثاني 2022

## 3.4 مليون عراقي يسكنون العشوائيات أغلبهم في بغداد

تحتوي على عشوائيات، لكن بغداد تحتل المركز الأول من ناحية العدد بما يصل إلى 1000 عشوائية، تليها البصرة بـ 700 عشوائية، وينفس الرقم جاءت محافظة نينوى.

ولفت، إلى أن "أعداد العشوائيات في بقية المحافظات متباينة بين 300 إلى 500 مجمع، وصولاً إلى الأقل وهما محافظتي النجف بـ 99 مجمعاً وكربلاء بـ 98 مجمعاً".

ولفت الهنداوي، إلى أن "عدد ساكني المجمعات العشوائية يصل إلى 3.4 مليون إنسان موزعين على 522 ألف وحدة سكنية في هذه المجمعات".

■ **التفاصيل ص2**

### ■ بغداد/ فراس عدنان

أكدت وزارة التخطيط، أمس الأحد، أن نحو 3.4 مليون عراقي يسكنون في العشوائيات، مشددة على أن النسبة الأكبر منهم تتركز في بغداد، داعية مجلس النواب إلى الإسراع في إقرار مشروع قانون قدمته الحكومة في الدورة السابقة يعالج هذه الظاهرة.

ويقول المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في حديث إلى (المدى)، إن "عدد العشوائيات بموجب آخر مسح رسمي أجري قبل ثلاث سنوات كان نحو 4 الاف مجمع في عموم العراق".

وأضاف الهنداوي، أن "جميع المحافظات

## 26 مرشحاً من بينهم ابنة رئيس سابق ومحامي فشل في انتخابات رئاسة الإقليم

# أسبوع أخير لحسم اسم رئيس الجمهورية

## وباب التفاهات بين الكرد لم يغلّق

الانثنين 7 شباط 2022 من الأسبوع المقبل.

وكان رئيس البرلمان المنتخب محمد الحلبوسي، قد فتح في الجلسة الأولى للمجلس باب الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية.

وتشير مصادر سياسية مطلعة الى ان هناك "ثريفاً" من قبل القوى الكردية في

الانثنين 7 شباط 2022 من الأسبوع المقبل.

وكان رئيس البرلمان المنتخب محمد الحلبوسي، قد فتح في الجلسة الأولى للمجلس باب الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية.

وتشير مصادر سياسية مطلعة الى ان هناك "ثريفاً" من قبل القوى الكردية في

الكبيران "الديمقراطي" و "الاتحاد"، متمسكان بمرشحيهما، لكن باب التفاهات بين الفريقين مازال مفتوحاً.

وتقدم الان 26 مرشحاً لشغل المنصب، من بينهم شخصيات كردية معروفة واخرى عربية أحدهم مقرب من الحشد، ومن الملفت، أن ابنة رئيس جمهورية سابق لم يغب جدارته، رشحت نفسها

■ **بغداد/ تميم الحسن**

أسبوع حاسم امام القوى الكردية للاتفاق على مرشح أخير لرئاسة الجمهورية، إذ أعلن البرلمان ان جلسة انتخاب الرئيس ستكون في مطلع شباط المقبل.

وحتى اللحظة، الحزبان الكردستانيان



جهاز مكافحة الارهاب يباشر بتفتيش سبعة سجون

6 **د. فالح الحمداني يكتب:**  
**المواجهة الروسية مع الغرب إلى أين؟**

7 **ستار كاوش يكتب:**  
**هل نصدق جميع اللوحات؟**

## صحيفة أميركية: قوات مكافحة الإرهاب العراقية ما تزال تلاحق فلول داعش

والتي مازال تتمتع بعلاقة مقربة مع قوات العمليات الخاصة الأميركية.

وتشير الصحيفة الى ان قوات العمليات الخاصة العراقية مرتبطة هيكلية بجهاز مكافحة الإرهاب الذي كان لوجوداته دور فعال في اسناد الجيش وتوجيه الضربة القاصمة لتنظيم داعش في تموز 2017 وذلك بعد تسعة اشهر من معارك ضارية وهزيمة داعش. وان هذه القوات بقيت على نشاطها في ملاحقة فلول وخلايا تنظيم داعش ونفذت خلال العام الماضي مئات العمليات ضد مواقع التنظيم.

ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم جهاز مكافحة الإرهاب، صباح النعمان، قوله هذا الشهر "خلال العام 2021 نفذ جهاز مكافحة الإرهاب 404 عمليات و 431 عملية اسناد جوي، قتل خلالها 125 مسلحاً من داعش والقاء القبض على 303 مسلحين مع تدمير 334 مخبأ ومخبأ لداعش".

■ **التفاصيل ص3**

■ **ترجمة / حامد أحمد**

ذكرت صحيفة انسايدر الأميركية في تقرير لها انه بعد أربع سنوات على هزيمة داعش في العراق وتحول مهام القوات الأميركية في البلد مستهل هذا العام من دور قتالي الى استشاري وتدريب، فان قوات مكافحة الإرهاب النخبة ما تزال تلاحق بقايا مسلحي داعش معتمدة على معلوماتها الاستخبارية الدقيقة، في وقت ذكر فيه مسؤول عسكري أميركي انه يخمن هروب 200 سجين من مسلحي وقياديي داعش أثناء عملية سجن الحسكة في سوريا.

ونكرت الصحيفة انه في الوقت الحالي، وبعد ان تقلص حجم العمليات العسكرية عن سابقها ضد داعش، فان قوات الكوماندوز العراقية التي تعتمد على المعلومة الاستخبارية، ما تزال تلاحق خلايا داعش ضمن قوات العمليات الخاصة

## تعذيب طفل محتج يثير الغضب الشعبي واستنكار منظمات حقوقية

وقال مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي ل(المدى) ان "مكتب المفوضية يدين حالة التعذيب التي تعرض لها الطفل سبق وان ظهر في مقطع فيديو آخر وهو يجلس على كرسي وسط الشارع ويطلب باقالة قائد عمليات سومر الفريق سعد الحربية الذي يشغل منصب قائد شرطة ذي قار من موقع ادنى وذلك اثر تورط عناصر من القوات الامنية والجيش بقمع المتظاهرين،

■ **ذي قار / المدى**

ادان مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار ومنظمات مجتمعية ما تعرض له طفل من تعذيب وحشي على يد احد افراد اسرته اثر مطالبته بإقالة قائد شرطة ذي قار، وفيما دعا لحماية حقوق الطفولة من الانتهاكات، قرر قائد عمليات سومر احالة ملف التعذيب الى القضاء.

واظهر مقطع فيديو تداولته مواقع

وهو يستغيث ويترجى الاشخاص الذين يقومون بتعذيبه بالكف عن ذلك، غير ان التعذيب تواصل رغم صرخات الطفل الذي سبق وان ظهر في مقطع فيديو آخر وهو يجلس على كرسي وسط الشارع ويطلب باقالة قائد عمليات سومر الفريق سعد الحربية الذي يشغل منصب قائد شرطة ذي قار من موقع ادنى وذلك اثر تورط عناصر من القوات الامنية والجيش بقمع المتظاهرين،

## الصحة: غالبية إصابات كورونا تعود لغير المطعمين باللقاح

وتقول عضو الفريق الطبي الإعلامي السائد لوزارة الصحة ربي فلاح، في حديث ل(المدى)، إن ارتفاع اعداد إصابات ووفيات كورونا كان متوقعا "، مشيرة الى أن الاعداد سترتفع أكثر مما هي عليه في حال الاستمرار بعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية".

وأضافت فلاح، أن "الزيادة بأعداد الإصابات تقابلها قلة بأعداد

■ **بغداد/ حسين حاتم**

بعد ارتفاع الموقف الوبائي لجائحة كورونا خلال الأسبوع الأخير، أكدت وزارة الصحة أن ثلث الإصابات يعود الى متحور "أوميكرون"، فيما اشارت الى أن الغالبية العظمى من المصابين هم من غير المطعمين باللقاحات المضادة للفايروس.

■ **بغداد/ حسين حاتم**

بعد ارتفاع الموقف الوبائي لجائحة كورونا خلال الأسبوع الأخير، أكدت وزارة الصحة أن ثلث الإصابات يعود الى متحور "أوميكرون"، فيما اشارت الى أن الغالبية العظمى من المصابين هم من غير المطعمين باللقاحات المضادة للفايروس.

## "بنفس قدرات الرجال" .. مهندسات النفط يحظن القيود في العراق

يتفوق شغف مهندسة النفط العراقية صفا السعيد، مهنتها على قيود مجتمع محافظ وأبوي إلى حد كبير، يرى في عمل المرأة بمرحاً تعد حكراً على الرجال وتتطلب النوم أياماً طويلة خارج منزل العائلة، أمراً مستغرباً ومرفوضاً.

كسرت صفا (29 عاماً) التي تعمل اليوم في شركة غاز البصرة هذه القيود منذ سبعة أعوام صعدت خلالها السلم الوظيفي من مشغلة إلى مهندسة، ثم قائدة فريق، وهو عملها الحالي مع شركة غاز البصرة التي تضم نحو 180 امرأة من بين حوالي خمسة آلاف موظف.

تظن الشابة في المعسكر التابع للشركة والذي يبعد مسافة نحو 30 دقيقة عن بيت العائلة، تعيش في غرفة خاصة شهراً كاملاً، وتعود شهراً إلى منزل أهلها في البصرة أو تستغل هذا الوقت في ممارسة هوايتها المفضلة: السفر.

عندما ينتهي نهارها في العمل، تلخ صفا زيجها الأزرق وخوذتها لتضع ثياب الرياضة وتمارس

الهولة في المعسكر، أو داخل النادي الرياضي الموجود فيه للاسترخاء.

هذه الحياة والمهنة "التي أشعر أنها اختارتنى وليست أنا من اختارها"، كما تقول، لا تزال تقابل بامتعاض من بعض أقاربها، وتروي "غالباً ما أسمع منهم أنك اقتربت من سن الثلاثين وسيفوتك القطار، ستصبحين عانساً، أضحك فقط، لا أجدب".

لا تحذ فتك الملاحظات طموحها. وتقول "أتمنى الوصول إلى منصب إداري لأنه نادراً ما نرى نساء بمنصب مماثل، رغم أن العراق يحتوي على العديد من النساء المميزات والقويات".

■ **مغامرة**

منذ بداية مشوارها المهني، لم تكن مهمة صفا سهلة في بلد ترى فيه "الغالبية أن المساواة بالتعليم الجامعي بين الجنسين أمراً مهماً، لكن من جهة ثانية، المواقف إزاء الحقوق المتساوية في العمل فيها تمييز ضد النساء"، وفق تقرير

للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا).

وتغلبت رغبتها في "التعلم من الميدان" وحس "المغامرة" لديها، على كل العراقيل والعقبات الاجتماعية التي تضع النساء في قوالب المنزل والزواج والاهتمام في العائلة فقط، لا سيما في مدينة مثل البصرة، أو في الجنوب العراقي عموماً ذي الغالبية الشيعية، والذي لا يزال متديناً ومحافظاً إلى حد كبير.

وتخبر صفا "ولدت وكبرت في البصرة، والبصرة مدينة صغيرة في جنوبي العراق. ومجتمعنا لا يتقبل أن تعيش الفتاة خارج المنزل".

تتذكر أول عمل لها مع شركة "شل" البريطانية كمهندسة إنتاج بعدما تخرجت من جامعة البصرة من كلية هندسة النفط في 2014. تقول "كان عملاً ميدانياً يتطلب المبيت خارج البيت"، حينها، عارضت والدتها فكرة الإقامة خارجاً، لأنها "كانت تخشى كلام الناس وتخاف علي،

وتخشى أن يؤثر الأمر على فرصتي بالزواج وعلى السمعة".

وتضيف "شكل تحدياً صعباً، لكنني تبعت قلبي ونهبت في هذا الاتجاه"، رغم ان ساعات الدوام طويلة، من السادسة فجراً حتى السادسة مساءً، مع أنها كانت الشابة الوحيدة من فريق المشغلين في حقل جنون النفط في جنوبي العراق والأصغر سناً.

■ **"كل امرأة قادرة"**

الأمر كان يستحق المحاولة، لأن شجاعة صفا دفعت فتيات أخريات إلى ترك الوظيفة الإدارية التي تم حدهن بها والتحول إلى الميدان أيضاً والنوم في المعسكر.

وتقول "شجعت فتيات أخريات على الانضمام إلى مجال الإنتاج وهذا مجال قليل أن تعمل به نساء حتى عالمياً"، مؤكدة "عندما أرى أن هناك تغييراً بدأ يحصل في العراق، أفرح".

بالشغف نفسه، تتحدث المهندسة الكيميائية

دلال عبد الأمير (24 عاماً)، عن مهنتها، وهي تعمل اليوم في مجال الإنتاج التشغيلي في شركة غاز البصرة أيضاً.

وتروي "كان حلم طفولتي العمل مهندسة لأنه مجال يمكن أن تبعد به، سواء كنت رجلاً أو امرأة" في بلد حيث يعد العراق "الأسوأ من حيث مشاركة النساء في القوة العاملة، هي الأسوأ في العالم حيث تبلغ 13%، وفق تقرير لإسكوا.

وجاء العراق في المرتبة 152 من أصل 153 في المؤشر العالمي لـ "الفجوة بين الجنسين" لعام 2020.

ودخلت دلال في 2021، شركة غاز البصرة عبر برنامج خريجين ضم ثلاثين شخصاً، بينهم عشر شبابات.

يقول المدير الإداري للشركة مالكوم مايس "لم نذهب إلى جامعة البصرة قائلين نريد نساء، بل ذهبنا وقلنا نريد أبلغ طلابكم (...). كنا نبحت عن ثلاثة أشياء: التمييز الأكاديمي، اللغة،

والمهارات الشخصية أي القدرة على التواصل مع الناس".

هذه الوظيفة الأولى لدلال بعد التخرج... الوظيفة الأولى "في مهنة يهيمن عليها الرجال"، كما تروي لفرانس برس، ما وضعها "في دوامة من الخوف بداية". وتقول "كنت أشعر أنني أقل وأنتي لن أصل إلى المستوى المطلوب، كنت أخشى السؤال خوفاً من الاعتقاد أنني لا أملك الكفاءة أو أنني أقل منهم".

لكنها اليوم أكثر ثقة بنفسها، وأكثر شجاعة محطمة تدريجاً قيود "الخوف والتردد" اللذين كانا يراودانها.

تضيف دلال "أقول للشابات أنتن لديكن نفس القدرة والإمكانية التي يملكها الرجل، لا يتميز عنكن بشيء.. هذه الوظيفة علمتني ذلك، لا تخافي لا تتريدي وتظني أنك غير قادرة، كلا، كل امرأة قادرة".

■ **عن "فرانس برس"**

## 3.4 مليون عراقي يسكنون العشوائيات أغلبهم في بغداد

التخطيط تدعو البرلمان للإسراع في إقرار مشروع حكومي يعالج الظاهرة

وأوضح المشهاني، أن "العراق لم يضع لغاية الوقت الحالي خطط جادة في حسم موضوع العشوائيات أو الانتهاء منها، بتوفير سكن بديل للسكان فيها".  
وأردف، أن "واحدة من أسباب بقاء العشوائيات هو الوعود التي يطلقها مرشحون مع كل انتخابات بأنهم سيسعون إلى تمليك ساكنيها رغم أنهم يعلمون ان الأراضي التي أنشئت عليها تلك العشوائيات لا تعود إلى وزارة المالية إنما لمؤسسات وخصصت لمشاريع أو أنها ملك خاص لأفراد".  
إلى ذلك، يجد الخبير الاقتصادي الآخر مصطفى أكرم حنتوش، في تعليق إلى (المدى)، أن "المشكلات الأكبر تتعلق بشأن العشوائيات التي تتركز في مراكز المدن بخلاف الواقعة في الأطراف كون الأخيرة لا تملك مرافق المدن الحيوية".

وأضاف حنتوش، أن "انتعاش ظاهرة العشوائيات سببه التوسع الكبير في عدد السكان، والتوجه نحو البناء غير المحسوب بعيداً عن الرقابة الرسمية".  
وطالب، بـ "تدخل تشريعي بتعديل قوانين نافذة من شأنها أن تساعد في إنشاء وحدات سكنية واطئة الكلفة تمنح للمستفيدين الحقيقيين، وذلك بعد تقديم الضمانات الحقيقية التي تؤكد أنهم من ذوي الطبقة الفقيرة وأنهم لا يمتلكون سناً خاصاً بهم".  
يذكر أن ظاهرة العشوائيات انتشرت بنحو لافت بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة غياب الرقابة وأصبح البعض منها وكراً للجرائم المنظمة مثل المخدرات والسرقة والخطف.



الحديث عنها حالياً في وسائل الإعلام".  
ولفت، إلى أن "سعر الوحدة السكنية في المجمعات السكنية عالية جداً لا يستطيع المواطن البسيط الأيفاء بتحملها وتصل في بعض الأحيان إلى ٢٠٠ مليون دينار".

التجارية وتنطوي على شروط صعبة".  
وتابع المشهاني، أن "المواطن البسيط لا يستطيع أن يوفر الضمانات التي تتطلبها عملية الشراء في المجمعات السكنية التي يجري

لبيد والمناطق الأخرى في المحافظات، لأننا سنكون بالنتيجة أمام مسارات واتجاهات في التعامل مع واحد من أخطر مشكلات التنمية في العراق".  
من جانبه، ذكر الخبير الاقتصادي عبد

أكدت وزارة التخطيط، أمس الاحد، أن نحو ٣,٤ مليون عراقي يسكنون في العشوائيات، مشددة على أن النسبة الأكبر منهم تتركز في بغداد، داعية مجلس النواب إلى الإسراع في إقرار مشروع قانون قدمته الحكومة في الدورة السابقة يعالج هذه الظاهرة.  
ويقول المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في حديث إلى (المدى)، إن "عدد العشوائيات بموجب آخر مسح رسمي أجري قبل ثلاث سنوات كان نحو ٤ الاف مجمع في عموم العراق".

بغداد/ فراس عدنان  
وأضاف الهنداوي، أن "جميع المحافظات تحتوي على عشوائيات، لكن بغداد تحتل المركز الأول من ناحية العدد بما يصل إلى ١٠٠٠ عشوائية، تليها البصرة بـ ٧٠٠ عشوائية، وبنفس الرقم جاءت محافظة نينوى".  
ولفت، إلى أن "أعداد العشوائيات في بقية المحافظات متباينة بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ مجمع، وصولاً إلى الأقل وهما محافظتي النجف بـ ٩٩ مجمعاً وكربلاء بـ ٩٨ مجمعاً".

ولفت الهنداوي، إلى أن "عدد ساكني المجمعات العشوائية يصل إلى ٣,٤ مليون إنسان موزعين على ٥٢٢ الف وحدة سكنية في هذه المجمعات".  
ونوه، إلى أن "الوزارة سبق لها أن أكملت خطة متكاملة لمعالجة السكن العشوائي في العراق بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية".  
وشد الهنداوي، على أن "هذه الخطة

## قائد عمليات سومر أحال الملف إلى القضاء تعذيب طفل محتج يثير الغضب الشعبي واستنكار منظمات حقوقية

## شددت على أخذ اللقاحات والالتزام بالإجراءات الوقائية الصحة: غالبية إصابات كورونا تعود لغير المطعمين باللقاح

ادان مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار ومنظمات مجتمعية ما تعرض له طفل من تعذيب وحشي على يد أحد افراد أسرته اثر مطالبتته بإقالة قائد شرطة ذي قار، وفيما دعا لحماية حقوق الطفولة من الانتهاكات، قرر قائد عمليات سومر إحالة ملف التعذيب إلى القضاء.

بغداد/ حسين حاتم  
بعد ارتفاع الموقف الوبائي لجائحة كورونا خلال الأسبوع الأخير، أكدت وزارة الصحة أن ثلث الإصابات يعود إلى متحور "أوميكرون"، فيما أشارت إلى أن الغالبية العظمى من المصابين هم من غير المطعمين باللقاحات المضادة للفايروس. وتقول عضو الفريق الطبي الإعلامي السائد لوزارة الصحة ربي فلاح، في حديث لـ(المدى)، إن "ارتفاع أعداد إصابات ووفيات كورونا كان متوقفاً"، مشيرة إلى أن "الأعداد سترتفع أكثر مما هي عليه في حال الاستمرار بعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية".

العالم، وأشار البيان إلى أن "شبكات التواصل الاجتماعي تداولت مقطع فيديو لصبي يشارك بقطع جسر النصر ويتلفظ بالتجاوز على شخص قائد العمليات ومن ثم بادر ذوو الطفل بتعنيفهم لرفضهم ما شاهدوا من تصرفات لا تليق بسمعتهم".  
وأكد أن "قائد العمليات يرفض التعذيب مشدداً على اتباع المرونة والتوجيه في مثل هكذا حالات، وأنه اصبر على عرض الموضوع على احترام القضاة لحماية الطفولة من التعذيب الأسري ومدى الأضرار النفسية والجسدية الناجمة عن التعذيب"، مشدداً على "استخدام الطرق الحضارية والإنسانية لإرشاد الأبناء ونصحهم لاحترام القوانين والمجتمع والاعراف السائدة والابتعاد عن المؤثرات الخارجية التي قد تكون ذات اثر سيئ".  
وأوضح أن "مرحلة الطفولة تطرأ عليها بعض الاضطرابات والمشكلات المؤقتة

بغداد/ حسين حاتم  
وأضاف معتز، أن "السبيل الوحيد لدفع خطر المتحور هو الالتزام بالإجراءات الوقائية واخذ اللقاحات المضادة للفايروس".  
وتابع عميد المعهد الأمريكي للدراسات البيولوجية، أن "العراق بحاجة إلى تلقيح ٧٠٪ على الأقل من عدد السكان للوصول إلى المناعة المجتمعية"، داعياً إلى "زيادة الحملات التوعوية من قبل وزارة الصحة ووسائل الإعلام للحد من انتشار متحورات أكثر خطورة".  
في ذلك قال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريح متلفز تابعته (المدى)، إن "الإصابات بالمتحور تصل للثلث وترتفع للنصف وربما يزداد الأمر في الأيام المقبلة، ونحن نتابع ما يحدث في العالم من ارتفاع بعدد الإصابات بالمتحور كونه سريع الانتشار".  
وأضاف البدر، أن "الغالبية العظمى من الإصابات بكورونا في هذه الموجة هي لغير المطعمين بلقاح كورونا"، مؤكداً أن "الجزءين الأولى والثانية توفران حماية عالية وأن أصيب أي شخص ملقح فستكون إصابته طفيفة ولن يحتاج للدخول إلى المستشفى وهو ما سجلناه عملياً".  
وأشار إلى أن "فئات الخطر إن أصيبت بمتحورات كورونا فمن الممكن أن تتفاقم الحالة وتؤدي للوفاة".  
وبشأن مقترحات الوزارة للتعامل مع تزايد الإصابات وشيوع حالة عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من قبل المواطنين لفت البدر إلى أن "اتخاذ أي قرار بشأن العودة للحظر من صلاحية اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية ونحذر من الدخول بمرحلة وبائية أخطر من سابقتها وندعو للالتزام بالوقاية وتلقي اللقاحات لتجنب الخطر".  
وأعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، تسجيل ٥٥٨٢ إصابة و١٥ حالة وفاة جديدة بفايروس كورونا خلال الساعة الماضية. ونكرت الوزارة في بيان تلقتها (المدى)، أنه "تم تسجيل ٥٥٨٢ إصابة جديدة بفايروس كورونا، ليصبح المجموع الكلي للمصابين منذ بدء انتشاره ٢٢٠٣٣٦٥ شخصاً".  
وتابعت، أن "كوارتنا سجلت ١٥ حالة وفاة جديدة، ليصل عدد ضحايا الوباء في العراق إلى ٢٤٣٧٦ شخصاً". وأشارت الوزارة إلى، "تسجيل ٥٦٥٧ حالة شفاء جديدة، ليصبح عدد المتعافين من فايروس كورونا منذ تسجيل أول حالة في العراق ٢١٠٤٩٩٣ شخصاً". وتلقى ٣٥٨٨٤ شخصاً اللقاح المضاد لفايروس كورونا، ليرتفع عدد الملقحين في البلاد إلى ٩٢٤٤٠٢٧ شخصاً، وفق بيان وزارة الصحة.



دعا إلى "تشريع قانون الحد من العنف الاسري الذي ما زال في ادراج مجلس النواب وتفعيل بنود الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تحمي الاسرة والطفولة من العنف والتي وقع عليها العراق"، مشدداً على "ضرورة ان تكون التربية الاسرية ضمن اطار التعليم والتربية والتكوين وليس وفق طريقة القسوة والجلاد".  
من جانبه، اوعز قائد عمليات سومر الفريق سعد الحربية خلال استقباله الطفل وعدد من افراد أسرته بتحويل ملف تعذيب الطفل إلى القضاء وجاء في بيان لقيادة شرطة ذي قار تابعته (المدى) أن "قائد عمليات سومر استقبل الصبي المعنف من قبل ذويه نتيجة تصرف غير مسؤول ويقدم المشاركين بتعنيفه للقضاء ويؤكد على أهمية حماية شباب المستقبل ممن يحاولون ارباك الوضع

## 26 مرشحاً من بينهم ابنة رئيس سابق ومحامي فشل في انتخابات رئاسة الإقليم

# أسبوع أخير لحسم اسم رئيس الجمهورية وباب التفاهات بين الكرد لم يغلُق

□ بغداد / تميم الحسن

أسبوع حاسم امام القوى الكردية للاتفاق على مرشح أخير لرئاسة الجمهورية، إذ أعلن البرلمان أن جلسة انتخاب الرئيس ستكون في مطلع شباط المقبل.

وحتى اللحظة، الحزبان الكردستانيان الكبيران "الديمقراطي" و"الاتحاد"، متمسكان بمرشحيهما، لكن باب التفاهات بين الفريقين مازال مفتوحاً.

وتقدم الآن 26 مرشحاً لشغل المنصب، من بينهم شخصيات كردية معروفة وأخرى عربية أحدهم مقرب من الحشد.

ومن الملفت، أن ابنة رئيس جمهورية سابق لم يثبت جدارته، رشحت نفسها للمنصب. كذلك تقدم شباب في اربيل للترشح بعد محاولات سابقة، غير ناجحة، في الاقليم للحصول على مناصب قيادية.

واكد البرلمان السبت الماضي، ان التصويت على مرشح لرئاسة الجمهورية سيتم رسمياً خلال الجلسة الثانية للدورة الخامسة النيابية يوم الاثنين 7 شباط 2022 من الأسبوع المقبل. وكان رئيس البرلمان المنتخب محمد الحلبوسي، قد فتح في الجلسة الأولى للمجلس باب الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية.

### باب التفاهات

وتشير مصادر سياسية مطلعة الى ان هناك "تريفاً" من قبل القوى الكردية في اطلاق "مواقف حازمة" بشأن التفاهات حول مرشح رئيس الجمهورية.

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني قد اكد مؤخرًا، ان مرشحه الوحيد هو رئيس الجمهورية الحالي برهم صالح، بينما يدعم الحزب الديمقراطي هوشيار زيباري وزير الخارجية والمالية السابق. لكن المصادر التي تحدثت لـ(المدى) شريطة عدم كشف هويتها أكدت ان "باب التفاهات لم يغلُق حتى الآن وهناك امل في حدوث تغييرات في الأيام القليلة المقبلة".

ويتم الحزبان الكرديان الكبيران احدهما الآخر بالفقر على الاتفاقيات التي ابرمت في السنوات الماضية بين الطرفين.

### مواقف تصعيدية

عبد السلام بروراي، وهو قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، اكد ان القضية تعتمد على موقف الاتحاد الوطني الذي يبدو "غير قابل للنقاش" حتى الآن. بروراي قال لـ(المدى) ان حزبه "يعتقد ان منصب رئيس الجمهورية هو للمكون الكردي وليس لحزب معين، وهذا يتطلب التفاهم



7 شباط موعد انعقاد جلسة البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية

الائتني، أسماء 26 مرشحاً تقدموا لشغل منصب رئيس الجمهورية. (وهو برهم صالح) دون الاتفاق معنا".

لكن القيادي في الحزب الديمقراطي يقول ان "سيناريو 2018 لن يتكرر لأن الاتحاد الآن معه الاقلية والديمقراطي معه 200 مقعد من الحلفاء على الأقل في البرلمان".

ويملك الحزب الديمقراطي 31 مقعداً مقابل 17 مقعداً للاتحاد، فيما كان الاخير قد اعلن قبل ايام بان "برهم صالح هو مرشحه الوحيد للمنصب". ويعتقد بروراي ان اصرار الاتحاد على المنصب رغم انه حصل على مقاعد اقل من "الديمقراطي" يمثل ازمة نفسية بسبب تصدع حزب الاتحاد في السنوات الاخيرة".

ويتابع البرلماني السابق: "الاتحاد يعتقد ان الحصول على منصب رئيس الجمهورية سيعزز ثقة جمهوره به بعد تراجع شعبيته في كردستان".

### مرشحو الرئاسة

ومن المفترض ان تعلن رئاسة البرلمان، اليوم

رشحت شيلان فؤاد معصوم، وهي ابنة رئيس الجمهورية السابق، الذي لم يثبت جدارته بحسب مراقبين، وتطرح نفسها كمرشحة مستقلة.

كذلك يرشح للمنصب اوميد بالاتي، وهو محامي من مواليد اربيل 1979، وكان قد رشح نفسه لرئاسة اقليم كردستان في 2019، ومنصب محافظ اربيل العام الماضي، ولم يحصل في اي من المحاولتين على اي صوت. الى جانب هؤلاء يرشح محمد البصري، وهو العربي الوحيد الذي تسرب اسمه من ضمن الـ26 مرشحاً، وهو يطرح نفسه بصفته محلاً سياسياً ويعتبر من المقربين للحشد الشعبي. كذلك يرشح عبداللطيف رشيد، وزير المالية السابق، والقيادي السابق في "الاتحاد"، لكنه يطرح نفسه هذه المرة كمستقل.

وأبرز المرشحين للمنصب، هما هوشيار زيباري الذي يدعمه اتفاق "الأغلبية الوطنية"، وبرهم صالح مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني.

وترشحت إلى منصب رئيس الجمهورية، أسماء أخرى يدعي المشاكسة، بينهم القاضي السابق في محكمة صدام الخاصة زكار امين. فيما

## صحيفة أميركية: قوات مكافحة الإرهاب العراقية ما تزال تلاحق فلول داعش

### مسؤول أممي غربي يخمن هروب 200 داعشي من سجن الحسكة

□ ترجمة / حامد أحمد

ذكرت صحيفة انسايدر الأميركية في تقرير لها انه بعد أربع سنوات على هزيمة داعش في العراق وتحول مهام القوات الأميركية في البلد مستهل هذا العام من دور قتالي الى استشاري وتدريب، فان قوات مكافحة الارهاب النخبية ما تزال تلاحق بقايا مسلحي داعش معتمدة على معلوماتها الاستخباراتية الدقيقة، في وقت ذكر فيه مسؤول عسكري أميركي انه يخمن هروب 200 سجين من مسلحي وقياديي داعش اثناء عملية سجن الحسكة في سوريا.

ونشرت الصحيفة انه في الوقت الحالي، وبعد ان تقلص حجم العمليات العسكرية عن سابقاتها ضد داعش، فان قوات الكوماندوز العراقية التي تعتمد على العلوم الاستخباراتية، ما تزال تلاحق خلايا داعش ضمن قوات العمليات الخاصة والتي ما تزال تتمتع بعلاقة مفرقة مع قوات العمليات الخاصة الأميركية.

وتشير الصحيفة الى ان قوات العمليات الخاصة العراقية مرتبطة هيكلية بجهاز مكافحة الإرهاب الذي كان لوحداته دور فعال في اسناد الجيش وتوجيه الضربة القاصمة لتنظيم داعش في تموز 2017 وذلك بعد تسعة اشهر من معارك ضارية وهزيمة داعش. وان هذه القوات بقيت على نشاطها في ملاحقة فلول وخلايا تنظيم داعش ونفذت خلال العام الماضي مئات العمليات ضد مواقع التنظيم. ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم جهاز مكافحة الإرهاب، صباح النعمان، قوله هذا الشهر خلال العام 2021 نفذ جهاز

مكافحة الإرهاب 404 عمليات و 431 عملية اسناد جوي، قتل خلالها 125 مسلحاً من داعش والقضاء القبض على 303 مسلحين مع تدمير 334 مخبأ وكهفا لداعش .

وتشير صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها الى تنظيم داعش، الذي كان في السابق يسيطر على مساحة تعادل مساحة بريطانيا متحد ما بين العراق وسوريا، فانه لم يعد يمتلك تلك القوة التي كان عليها عام 2013 و 2014، ولكن خبراء يقولون انه يحاول تجميع صفوفه ويستغل حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في كل من سوريا والعراق التي توفر فرصاً جيدة له للتوسع. ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤول أميركي رفيع المستوى قوله ان الهدف

من تنفيذ داعش لعملية اقتحام سجن الحسكة في سوريا هو لتحرير قسم من قياديي التنظيم ومسلحيه من الذين لديهم خبرات مثل تصنيع القنابل والعبوات، مشيراً الى انه يخمن هروب ما يقارب من 200 مسلح.

وتذكر الصحيفة ان تنظيم داعش يحاول جاهداً تنظيم صفوفه، حيث ان مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي في تشرين الأول 2019 قد حرم التنظيم من شخصية تجمع صفوفهم وان زعيمه الجديد أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، هو شخصية غير معروفة على نحو كبير. ولكن تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود ما بين العراق وسوريا قد منع المسلحين الأجانب من دخول البلدين، وان تكرر المداهمات التي تقوم بها القوات العراقية قد أخرج المسلحين



من المدن والقرى وبقي تواجدهم في خلايا نامضة في مواقع خصرية وجبلية نائية. واستناداً لتحليلات معمقة عن هجمات داعش في العراق نشرها الباحثان، مايكل نايتس واليكس الميدا، هذا الشهر جاء فيها ان هجمات داعش تصاعدت في العام 2019 و 2020، ولكنها تراجعت منذ ذلك الوقت من الناحية الكمية والنوعية. وكتبا في بحثهما قائلين "بالنسبة للوقت الحالي مع مستهل عام 2022 فان تهديدات تنظيم داعش قد انحسرت، وهجماته تراجعت كثيراً عما كانت عليه سابقاً". وذكر الباحثان بان سبب هذا التراجع يعود الى تزايد التواجد الأمني في المناطق الريفية مع نصب كاميرات حرارية تستطيع اقتفاء حركات

المسلحين في الليل مع تنفيذ عمليات تمشيط ومداهمات متكررة ضد قياديي التنظيم.

ولكن يشير الباحثان أيضاً الى انه مستقبلاً قد يحاول التنظيم توفير موارده لحين أن تنتهي له الظروف ليظهر من جديد.

ومن جانب آخر اشارت وكالة اسوشيتدبرس الى ان حاد اقترام سجن الحسكة في سوريا والهجوم المبيت الذي نفذه على كتبة عسكرية في العراق، يشيران الى ان الحرب على داعش التي اعلن عن انتهائها قبل ثلاث سنوات فإنها ما تزال مستمرة.

وتشير الوكالة نقلاً عن سكان محليين في العراق وسوريا قولهم إن ما يشهده من رجوع للتهديدات داعش هو ناجم عن مصاعب اقتصادية وسوء إدارة وفساد مع عدم استقرار سياسي، وهي عوامل فشلت في الحفاظ على المكتسبات التي تم إنجازها ضد التنظيم.

ونقلت الاسوشيتدبرس عن مصدر استخباري عراقي قوله إن تنظيم داعش لم يعد يمتلك مصادر التمويل نفسها التي كانت لديه في السابق وانه غير قادر على مسك الأرض، مشيراً الى ان التنظيم يعمل حالياً كقائد دون قيادة مركزية.

ومن جانبه قال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول بان اكبر عملية ينفذها داعش لا يتجاوز عدد أفرادها 7 الى 10 مسلحين. وقال انه من المستحيل حالياً ان يتمكن داعش من السيطرة على قرية كيف بمدينة.

عن صحيفة انسايدر ونيويورك تايمز ووكالة اسوشيتدبرس

### يوم التصويت

ويضيف طاهر وهو نائب رئيس حزب الاتحاد في كركوك: "الحزب الديمقراطي يعتقد انه يمتلك تحالفاً كونكريتياً مع الصدر والقوى السنية لكننا نغول على عدة عوامل للفوز بالمنصب".

ومن ضمن العوامل التي يعول عليها الاتحاد لفوز مرشحه يقول طاهر: "هي شعبية وشخصية برهم صالح وانجازاته، وموقف بعض القوى السياسية من زيباري، وتردد بعض نواب التيار الصدري بالتصويت لآخر".

وقد تصل مجموعة الفريق المعارض لـ"تحالف الاغلبية" الى نحو 100 نائب، وهو رقم تراه قيادات في "التنسيقي" يمكن ان يكون "الثالث المفضل في البرلمان".

ويفترض "التنسيقي"، بحسب تصريحات سابقة لـ(المدى)، ان الثالث معطلا وسيوقف انتخاب رئيس الجمهورية، ويوقف بعد ذلك كل الإجراءات لتشكيل الحكومة". وتنص المادة 70 من الدستور / اولا: "ينتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيساً للجمهورية باغلبية ثلثي عدد اعضائه".

لكن هذا الثالث "المطل" سيكون اقل تأثيراً في الفقرة "ثانياً" من المادة نفسها، حيث تقول: "اذا لم يحصل اي من المرشحين على الاغلبية المطلوبة يتم التنافس بين المرشحين الحاصلين على أعلى الاصوات ويعين رئيساً من يحصل على اكثرية الاصوات في الاقتراع الثاني".

### اتفاق 2007

بالمقابل يشير طرح اسم هوشيار زيباري حفيظة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، والاطر التنسيقي الذي يمثل مجموعة

## مظهر محمد صالح بشأن تأخر الموازنة: النشاط المالي للدولة سيستمر.. ولكن!

□ بغداد / المدى

حدّد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح، أمس، التأثير الاقتصادي الناجم عن تأخير إقرار الموازنة العامة. وقال صالح، في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "قانون الإدارة المالية النافذ يعد بديلاً استثنائياً مهماً لتفسير شؤون المالية العامة في البلاد، ذلك في حال تأخر إقرار الموازنة العامة لأي سبب كان، كما هو عليه الحال في الوقت الحاضر، وهي سياسة مالية محددة تمارس من خلالها آليات الصرف بساً بماثل المصروفات الجارية الفعلية التي صرفت بشكل متعاقب في العام السابق 2021 وعلى وفق قاعدة صرف هي 1-12 شهرياً".

وأضاف "في حال توفرت تلك الآلية، فإن النشاط المالي سيستمر من دون إحداث طفرات تلائم مستويات النمو الأعلى والمرغوبة في الاقتصاد في وضعه الراهن، لاسيما في تنفيذ المشاريع والبرامج والنشاطات الاستثمارية، وكذلك توفير فرص عمل حكومية جديدة، ما يعني أن النشاط المالي الحالي هو نشاط الحد الأدنى، ويمثل العام الماضي ولا يتطابق مع النشاطات المرغوبة التي تتطلع إليها الموازنة وفق مستويات النمو السكاني والقطاعي المرغوب، لتلبية احتياجاتها وهي الاكبر قطعاً، لاسيما موضوع الاستثمارات الجديدة وانزها في التقليل من مجالات البطالة في قوة العمل ونشاط الأعمال في القطاع الأهلي وأثرها المهم في تعزيز نشاط الدخل الوطني إذا ما تحققت".

وأشار الى أنه "ستبقى ثمة فجوة بين التخطيط المالي المطلوب الذي يلائم الزيادة السنوية في السكان واحتياجات التنمية والتي تعتمد موازنة عامة مخططة وفق الاحتياجات وتوسعات الحياة الاقتصادية وتطور ظروفها وفق اهداف قانون الموازنة السنوية ولكل عام وبين غياب موازنة تستبدل باعتماد معايير العام الماضي لتلبي احتياجات النمو الاقتصادية للسكان في العام الحالي".

وتابع، أن "هناك تقاطعاً وتباعداً بين الحاجات والرغبات المالية وبين ما متوفر من سياسات مالية تعتمد معايير العام الماضي على السنة الحالية"، لافتاً الى أنه "كلما طالت مدة تعطل تشريع قانون الموازنة، تباطأت المصروفات الجديدة التي تخدم النشاط الاقتصادي المتنامي وتسجل حالة من شبه الانكماش في الاقتصاد الوطني".

ولفت الى أن "مصرفات الموازنة العامة تشكل قرابة 50% من الناتج المحلي الاجمالي للعراق، ولكن في هذه الحالة وغياب التشريع فإن المصروفات ستظل متباطئة ولا تعبر عن معايير سنة مزدهرة مالياً في الإيرادات النفطية كالسنة الحالية ذلك مالم تشرّع الموازنة في أقرب فرصة ممكنة وعلى وفق معايير التنمية والاستقرار للعام 2022".





## طالب الأولمبية ببرنامج إعداد مبكر للأسيااد .. الحركاني؛

# المعايير النوعية تحفظ الأموال والمعسكر الموحد يميز الأبطال

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد إسماعيل الحركاني، عضو اتحاد الملاكمة، أن مشاركة العراق في دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشر في هانغتشو الصينية تتطلب الإعداد المسبق لها وفقاً لبرنامج تعدّه اللجنة الأولمبية الوطنية منذ شهر كانون الثاني الجاري، كأقل تقدير، لغرض الوقوف على مدى جاهزية الاتحادات لهذا الحدث القاري الكبير. وأضاف الحركاني في حديثه لـ "المدى": بالرغم من الأشهر الثمانية المرتقبة لانطلاق الدورة اعتباراً من ١٠ إلى ٢٥ أيلول العام الحالي، إلا أن الاتحادات لم تبكر في الإعداد، وتضع منهاجاً لمواعيد منتظمة تؤهل الأبطال للنجاح في هذه المشاركة المهمة التي تقام كل أربع سنوات، وكذلك اللجنة الأولمبية يفترض بها أن تبدأ بفتح ملف الأسيااد، ولا تنتظر مرور الأشهر تلو الأخرى ثم تبادر إلى تهيئة الوفد الرسمي قبيل الافتتاح بشهر أو أقل من ذلك. وأوضح أن الظرف الصحي والاجتماعي والاقتصادي الذي تمرّ به بلادنا لا يختلف عن ظروف بقية البلدان الآسيوية التي تعتمز تحقيق نتائج متطورة في الدورة، بينما اتحاداتنا ومن دون تحديد الأسماء فلماً تزل بعضها تستعدّ للدورة قبل أسبوعين لغرض قضاء فترة استعداد فحسب، مستفيدة من عدم إلزام الاتحادات الوطنية بالمشاركة وعدم تعرّضها للعقوبات من اتحاداتها الدولية أو القارية أو من المجلس الأولمبي الآسيوي نفسه.



إسماعيل الحركاني

حتى لو تعهدت اللجنة المنظمة للأسيااد بحماية ضيوفها بإجراءات وقائية صارمة، ما يعني توفر فرصة جيدة للمنافسة على الميداليات الملونة نظراً لقلّة عدد المشاركين في كل فعالية.

### معسكر موحد

وأعرب عن أمله بإقامة معسكر رياضي موحد لجميع الألعاب المزمع مشاركتها، وفقاً للمعايير التي أشرنا إلى وجود وضعها، من أجل ضبط عمليات الهدر المالي، والاستفادة من إلتزام شمل جميع الرياضيين لتحقيق هدف وطني موحد هو إعلاء راية الوطن وحثّ الأبطال على تحقيق النتائج الجيدة وعدم تشتت الجهود في معسكرات عقيمة. وحثّ الحركاني حديثه لم تزل الرياضة العراقية دون مستوى الطموح، وعلى جميع الاتحادات اغتنام الحديث القاري الكبير لإحداث انعطافة في تاريخ ألعابهم التي ظلت أرقامها خجولة مقارنة مع دول من غرب وشرق آسيا لا تمتلك الأموال المتيسرة لإطلاقها، وترأها تجمع عشرات الميداليات الذهبية متصنرة لأتحة الألعاب المهمة والمحفزة لها لتوسعة الطموحات صوب أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

الجنة هذه خلاصة مهنية إلى الأمانة العامة للجنة الأولمبية بغية دراستها والإقرار بنوع المشاركة العراقية وليس كمنيتها، ثم تُرفع إلى الحكومة لاستحصال الدعم اللازم للمعسكرات، والتعاقد مع المرشدين الأجانب إن لزمته الحاجة لبعض الألعاب، حتى تظهر البعثة العراقية قوية ومتمكّنة على تشريف رياضة العراق ويميّز أبطاله بصورة مُغايرة عن كل الدورات السابقة منذ الخامسة عشر في

أعجب كيف أن الدولة تمنح أموال طائلة للرياضة تصل إلى ٣١ مليار دينار سنوياً وتبقى عملية التدقيق والمراجعة لتسويتها معلقة في بعض الاتحادات منذ عام ٢٠١٤ كأنّ حكمة (من أمن الغفوية أساء الأدب) تنطبق على مسؤولي هذه الاتحادات، وسط صمت غير مُبرّر من أجهزة الدولة الرقابية إضافة إلى الوزارة والأولمبية.

### خلاصة مهنية

ويرى أنه "ضرورة أن تضع اللجنة الأولمبية الوطنية معايير مفضلة لمشاركة كل لعبة في الدورة الآسيوية، مُحددة بالأرقام والمراكز لمنع تكرار ذهاب بعض الاتحادات للدورة الآسيوية للسباحة وهدر المال، وتشرّف لجنة خبراء مُختصين على تلك المعايير، ثم تقدّم

### تسوية معلقة

وبين "أن وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية مطالبتان بحاسبة الاتحادات على الأموال المخصصة للبطولات والدورات، ولم يتم تقديم وصولات رسمية بها أو هناك مبالغة في حجم الإنفاق، ولا يوجد مُجزّأ لآية لعبة تساوي الدعم المُقدم لها، وإني

## درجال يدعو السويد لرفع حظر الفيفا عن بغداد

بغداد / المدى

التقى وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال في مكتبه أمس الأحد السفير السويدي في العراق جوناثان لوفان، وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون ما بين البلدين في القطاعين الشبابي والرياضي. وأكد الوزير درجال، على أن مصلحة البلدين الصديقين تتوثق في تعزيز العلاقات الثنائية وتصيب بالتأكيد في إعادة بناء العراق والاستفادة من الخبرات السويدية بمختلف القطاعات. وأوضح أن البلد بحاجة ماسية للتطور في مختلف المجالات ومنها العمل في القطاعين الرياضي والشبابي الحيويين والأكثر فاعلية وإن ملكة السويد مكانة

علمية مرموقة في هذه المجالات وخبرة متراكمة متميزة. وتابع بالقول: إن العراق يعمل ججد على مشروع صناعة أبطال في الألعاب الفردية من خلال مشروع أكاديمية البطل لصناعة أبطال ينافسون على الميداليات الأولمبية، ومن المؤمل انطلاق هذا المشروع الواعد خلال عشرة أيام بشكل كامل. وأشار درجال إلى أن هناك مشروع آخر مهم يخص كرة القدم هو مشروع الحلم، بحاجة لتطوير الكوادر الفنية والإدارية عبر الاستعانة بالخبرات الأوروبية ومن بينها السويد، منوهاً إلى أن العراق يسعى لاستضافة منتخب عالمي مهم في بغداد من أجل رفع الحظر عن الملاعب العراقية، وإن تواجد منتخب السويد



في العاصمة العراقية يمثل رسالة مهمة للعالم والاتحاد الدولي. من جانبه ثمن السفير السويدي دور وزير الشباب والرياضة في القطاعين الشبابي والرياضي، مُبدية رغبته في التعاون عبر قطاع الرياضة والشباب وأنه حريص جداً على تفعيل هذا التعاون بما يخدم البلدين، وسيعمل على ذلك خلال الأيام القادمة لأن السويد تمتلك أكاديميات رياضية محترفة، ولديها تاريخ طويل في عذة ألعاب، وأنه سيكون في غاية السعادة أيضاً أن تواجد منتخب بلاده في بغداد، وسيعمل على ذلك الأمر بكل تأكيد، مشيراً إلى أن الجالية العراقية في السويد تمثل ٢٪ من نسبة السكان، وفيها الكثير من الكفاءات على جميع المستويات.

## الأولمبي يجرب 9 محترفين في معسكر انطاليا

بغداد / المدى

خرج المنتخب الأولمبي لكرة القدم بغفائة كبيرة في معسكره الحالي بمدينة انطاليا التركية، بعد خوضه مباراتين ونيّتين أمام فريقين من كوسوفو وكانخستان استعداداً لبطولتي دبي الدولية وكأس آسيا. وقال سعد حافظ، المدرب المساعد لمنتخبنا الأولمبي، لـ "المدى" أنه منذ الإثنى الماضي، بدأنا تدريباتنا الصباحية والمسائية في معسكر مدينة انطاليا، وتم تحضير اللاعبين بشكل جيد لغرض تعزيز الانسجام ما بين

المحلّين والمحترفين، وكانت أولى مبارياتنا التجريبية مع فريق اف سي دريتا، ثاني الدوري الكوسوفي وبطل كأس الموسم الماضي، والمشارك في المنافسات الأوروبية، حيث تمكن من الفوز على منتخبنا (٤-١) وسجّل هدفاً للاعب المحترف اندريه السناطي، وأوضح "تم تجريب تشكيلتين أمام فريق دريتا بنجاح كبير، وخاصة اللاعبين المحترفين التسعة الذين يشاركون أول مرّة معنا، وثبّتنا أبرز الملاحظات الفنية التدريبية بقيادة التشيكي مبروسلاف سوكوب. وبينّ أن المنتخب سيلعب غداً الثلاثاء آخر مبارياته الاستعدادية

وأشار إلى أن "منتخبنا خاض مساء أمس الأول السبت مباراة التجريبية الثالثة مع فريق (اف سي انيرو) أحد فرق كانخستان في الدوري الممتاز، من أجل منح الفرصة لمن لم يقدّم ما نأمله منه، وانتهت بفوزنا بهدفين من دون مقابل، سجّلها أحمد سرتيب من ركلة جزاء (٦٥د) وأمين الحموي اندريه السناطي، وتساعد المستوى الفني لعديد اللاعبين في هذه الجسارة ما يؤكد سلامة النهج الذي خطه المالك التدريبي بقيادة التشيكي مبروسلاف سوكوب. وبينّ أن المنتخب سيلعب غداً الثلاثاء آخر مبارياته الاستعدادية



## انتخاب رشا رفعت رئيسة نادي فتاة أيش

بغداد / المدى

الوآتي جندن في الانتماء للنادي فرصة ممارسة الألعاب الرياضية والتنافس من أجل خدمة العراق. وأضافت "أبتدأنا منذ يوم الانتخابات بخطوات تعزيز ثقة أسر الرياضيات على إرسال الفتيات للنادي، بعد مقاطعة غير مُبررة لسنتين طويلة خسرت الرياضة خلالها عشرات الموهوبات نتيجة الخوف والقلق ونفادي انتقادات الناس، بينما الحقيقة أن أندية الفتاة هي حاضنة أمنة كغيرها من مؤسسات الرياضة لاستقطاب اللاعبات وتطوير قدراتهن في مجالات عدة. وبيّنت أن نادي فتاة أيش يهتّم بالألعاب الدرجات الهوائية والساحة والميدان والكيكوشكاي وتنس كرة القدم إضافة إلى لعبة التايكوندو، ونجري اتصالات شبه يومية مع اتحادات مختلفة من أجل التنسيق على مشاركة لاعباتنا في أنشطة الموسم الجاري. وختمت رشا تصريحها: يعكف نادينا على توسعة أشطاره محلياً وعربياً ليكون رافداً مهتماً من روافد رياضة النساء، وحافزاً للمدربين والمدربات لتكريس جهودهم معنا وصناعة جيل سليم من الموهوبات يأخذون بأيديهن إلى منصات الانجاز عربياً وقارياً.

أقيمت على قاعة نادي العامرية الترفيهي، مجريات المؤتمر الانتخابي لنادي فتاة أيش الرياضي لاختيار هيئة إدارية تقود النادي لمدة سنة واحدة. وأسفرت نتائج المؤتمر الانتخابي عن فوز رشا رفعت بمنصب رئيسة نادي فتاة أيش الرياضي، ونالت ثقة (٤٥) عضو هيئة عامة حضر المؤتمر من أصل (٧١) وفاز أسامة فيصل ناجي بمنصب النائب الأول ب(٤٤) صوتاً، وزينة عبد الجبار بمنصب أمين السر ب(٤٤) صوتاً، إضافة إلى إيهاب سمر عبد الحسين بمنصب الأمين المالي وحصل على (٤٧) صوتاً. وسبق أن حصلت موافقة وزارة الشباب والرياضة على تأسيس نادي فتاة أيش الرياضي عام ٢٠٢١، وهو من الأندية التي تعتنى بالشابات من الأعمار الصغيرة وتشجّع العنصر النسوي على ممارسة الرياضة بمختلف صنوفها. وقال رشا رفعت رئيسة النادي لـ "المدى" أن الانتخابات جرت في أجواء ديمقراطية لم يكن الدافع وراء المشاركة فيها الحصول على المنصب بقدر ممارسة تجربة مشروعة للنساء الرياضيات

## الأسود يواصلون التحضير للبنان وبشار خارج التشكيل

بغداد / المدى

لم يبق من زمن انطلاق مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم ونظيره اللبناني سوى يوماً واحداً ترتقب فيه الجماهير ردّ اعتبار كرتنا بعد الخسارة اللصيلة من إيران بهدف واحد قوَّض آمال الأسود للحصول على نصف بطاقة مونديال قطر ٢٠٢٢ كالتى يسعون لها عبر مواصلة التدريب في مجمع فؤاد شهاب الرياضي ببلدية جونية.

وحرصت التدريبات على أرضية من العشب الصناعي بمشاركة (٢٢) لاعباً هم حسن أحمد وعلي ياسين وفهد طالب ومهند جعاز وأمين العماري وفرانس ضياء وعلي الحمادي وزيدان إقبال وسجاد جاسم وأمين حسين وسعد عبد

الأمير وحسن رائد ومصطفى ناظم وحسن عبد الكريم ومحمد علي عبود وأحمد إبراهيم وأحمد فرحان وعلاء عباس وعلي حصني وميم جبار وكرار نبيل ومناف يونس. وكان الاتحاد اللبناني لكرة القدم قد استجاب للطلب المُقدّم من إدارة وفد منتخبنا بتغيير ملعب تدريبه بدلاً من (البابلية) وتمت الاستجابة بسرعة وتهيئة ملعب جونية، وقرّر المالك التدريبي للمنتخب الوطني، بقيادة المونتيغري زيليكو بترفيتش، أن تجري التدريبات فيه بعيداً عن الإعلام.

وركّز الجهاز الفني على الجانب التكتيكي في التدريبات من خلال تقسيم اللاعبين على مجموعتين، ضمّت كل مجموعة تسعة لاعبين مع إيران رهن الحجر الصحي، ومن المؤمل أن يجري

اللاعب محوري (جوكر) يشارك مع المجموعتين. وسيُعقد ظهر اليوم الإثنين المؤتمر الصحفي للدرّب بترفويتش واللاعب مهند جعاز في ملعب صيدا الدولي في الساعة الثانية والرّبع بتوقيت بغداد. وبرغم أن نتجة الفحص الجديد (PCR) للاعب ياسر قاسم كانت سلبية، إلا أنه بات خارج حسابات الجهاز الفني في الوقت الحالي بسبب الحجر الصحي السابق وعدم مشاركته في التدريبات منذ المباراة الودية مع أوغندا في بغداد، منحه الموافقة على السفر إلى مقر إقامته لندن. وكشفت نتيجة فحص (PCR) للمدير الإداري غيث مهنا عن إيجابيتها، ولا يزال متواجداً في إيران رهن الحجر الصحي، ومن المؤمل أن يجري

## مصارحة حرة

إياد الصالحي

## ديكتاتورية صفر!

تذكّر دائماً أن أجمل بداية للتحدّي في حياتك وصولاً إلى قمة طموحاتك هي أن تتطوّل من الصفر، فلا عيب أبداً، فكل الأشياء الثمينة أساسها صفر، ضعه أمام أي رقم يُقدّر قيمة مادة ما سيجعلها الأعلى في عيون مرديها، وهكذا أساسات أعمال كبيرة لا بد أن تتخذها حافزاً يضاعف همّك وتنتج ما مطلوب من دون أن تنسى فضله!

إن مساحة العمل في أي مشروع تبدأ ضيقة ثم تبحث عن مسافات جديدة حسب قدرات أصحاب المشروع ليتسع ويضمّ شركين جدد يساهمون في انجاز أهدافه بتعاون كبير للوصول إلى مبتغاهم، وهذا ما يحدث بالضبط في مجالس إدارات كرة القدم في العالم التي مهما توفرت لديها الأموال والمنشآت والصيت العالمي المرتبط بحجم البلد السياسي والاقتصادي والسياسي، فإنه لن يستطيع النجاح من دون تواجد مُفكرين خاصوا تجارب مُماثلة يضعون خططهم الصائبة بثقة للارتقاء بمنحباته، وهكذا تأتي أجيال من بعدهم تقتفي أثر عملهم وتتعامل بحذر مع متغيّرات القوانين واللوائح وتواكب كل جديد في عالم اللعبة.

أما في اتحاد كرة القدم العراقي فطوال (٧٤) سنة منذ تأسيسه، لم يُعرف له منحج أو برنامج فني وإداري يُنظّم شبه ثابتة تُسّير شؤونه، دائماً ما يبدأ من الصفر مع أي مجلس إدارة جديد، رئيسه يتعلم من الصفر وإن كان لاعباً سابقاً، ونائبه يفخّر بممارسة واجبه القيادي من الصفر بتشجيع من جمهوره، وعضو آخر لا تفهم منه إذا تكلم بجملتين، ويجهل أصول الرد إذا واجه نقداً مستفزاً، وأخيراً لم يسبق له أن كان بارزاً في اللعبة ولم يمارس عملاً إدارياً، أي البعض أضاف للصرر رقماً رفيع من قيمة بين أقرانه، وآخرين ساواوا الصفر في نتائج حساب أعمالهم من دون أن تُمس مكانتهم الإنسانية التي نحترّمها بين سطور تقييم فترات اشتغالهم. فكيف تلك الكرة العراقية قيد أسرها من الموضوع صفر وهناك من يرى في شعارات اصلاحها وبناء قاعدتها وتجديد نظمتها بمنايعة ولادة تأسيس جديد خير ذريعة لإعلان استحقاله ثقة عمومية الاتحاد؟

من المؤسف أن تلازم عُقدة الصفر عقول هؤلاء حتى مع المنتخب الوطني الذي يجري هدم أعمده في كل مناسبة رضوخاً لآنيّة المسؤول المقيتة بتحقيق منجز استثنائي في حقيقته مثل التأهل إلى كأس العالم أو إحراز لقب بطولة قارية أو الاستعانة بمدرب عالمي مُحترف في تحويل الصفر إلى رقم كبير، وإذا بمنخبنا يتراجع ويعاني ويياس وينزوي فجلاً في مجموعته موصوماً بأصفاً خمسة في خمس من أوجهات، ودفع ثمن مرهانات التحديث والتجريب بدعة الترغيب والترهيب لـ "ديكتاتورية صفر!"

كرة القدم لم تعد تُسعد الناس، وتوحد صفوفهم، وتداوي جروحهم، فلا المنتخب قادر على انقاذ مصيره في ثلاث مباريات أخيرة قبل أن يكتب نهاية المسلسل الجديد من محاولاته البائسة في الانضمام إلى صفوف الدوحة للنسخة المونديالية الاستثنائية ٢٠٢٢، ولا الاتحاد يجد خلاصاً من حصار المتقديين بدافع تغيير سياسته المشيرة للسخط في اوساط اللعبة، ومن المرشّصين به لغاية سحب الثقة منه، ووقف بعض الإعلاميين طوع إرادتهم للدفاع عن هذا الطرف أو مهاجمة الطرف الأخرى بعيداً عن مصلحة اللعبة ولم يحصلوا هم أيضاً عبر (الصفر) في اختبار معايير المهنة بعدما فقدوا حكمة الحيايد وتركوا شعور الحدّ يحرك مواقفهم المتقلّبة (مع أو ضد) بلا حياء كأنهم أوصياء عن هذه المؤسسة أو تلك في أكثر أزمنة الإعلام نفاقاً.. وتشرنما!

فكيف تفكّ الكرة العراقية قيد أسرها من الموضوع صفر وهناك من يرى في شعارات اصلاحها وبناء قاعدتها وتجديد نظمتها بمنايعة ولادة تأسيس جديد خير ذريعة لإعلان استحقاله ثقة عمومية الاتحاد؟



فكيف تفكّ الكرة العراقية قيد أسرها من الموضوع صفر وهناك من يرى في شعارات اصلاحها وبناء قاعدتها وتجديد نظمتها بمنايعة ولادة تأسيس جديد خير ذريعة لإعلان استحقاله ثقة عمومية الاتحاد؟

حزيران المقبل، أي بعيدة عن توقيت معسكرنا". وحثّ حافظ تصريحه "بعد غد الأربعاء تنتهي فترة المعسكر، وسيعود اللاعبون إلى أنديتهم للدفاع عنها في بطولة الدوري الممتاز، إن يستأنف أوار المرحلة الثانية في السابع من شباط المقبل، وستكون الفائدة أكبر من ناحية تواجدهم وسط لاعبي الخبرة، والمحافظة على معدل اللياقة البدنية تأهباً لبطولة دبي الدولية، مع ملاحظة أن بعض اللاعبين لم تستكث أنديتهم بهم ولم تسمح لهم بالالتحاق بمعسكرنا، برغم أن مدة التفرغ ضمن أيام (الفيفا) (دي).

اليوم فحوصات جديدة. من جهته، حصل لاعب المنتخب بشار رسن على موافقة الجهاز الفني بمغادرة الوفد بعد تأكد غيابه عن مباراة لبنان بسبب الحرمان لحصوله على بطاقتين صفراوين في مباراتي لبنان (الذهاب) وإيران. تجدر الإشارة إلى أن وفد المنتخب الوطني المتواجد في لبنان سيجري فحوصات PCR لكل أعضائه صباح اليوم وستحدد العدد الفعلي للمشاركين في مباراة لبنان من اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية والطبية والبدنية والإعلامية ما عدا المدرب المساعد زقاق فرحان واللاعبين شيركو كريم وحسين جبار وسامح سعيد الذين تأكد غيابهم عن المباراة بسبب الفحوصات التي ظهرت إيجابية في وقت سابق.

## نافذة من موسكو

# المواجهة الروسية مع الغرب إلى أين؟



د. فالح الجمراي

تشير الدلائل إلى أن المواجهة الروسية، مع الغرب دخلت مرحلة عقب جولات المباحثات الثنائية بين روسيا والولايات المتحدة ومع حلف الناتو ومنظمة الأمن الأوربي، وحصول موسكو على الرد الأمريكي / الأطلسي بصيغة مكتوبة على مطالبها بتوفير ضمانات مؤقّعة لأمّتها الوطني، علاوة على ظهور مؤشرات على محاولات توسيع المجابهة « بين روسيا والغرب » بجر مراكز إقليمية جديدة بما في ذلك الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، لها. وثمة مؤشرات على أن المجابهة ستتخذ منحى جديدة يعتمد الدبلوماسية، والمجاهبة «الساخنة» في القضايا الخلافية الحساسة للأطراف، وستترك تداعياتها على هيكلية النظام الدولي وتوجهاته المستقبلية، وظهور تكتلات دولية على أسس جديدة.

منذ عام 2019، وتؤكد الصحيفة أن الأمريكيين في ردهم لا يمنحون الإتحاد الروسي حق النقض (الفيتو) على نشر أي نوع من الأسلحة في أوروبا. وكان الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ أكثر تحديدا من بليكن، حيث حدد ثلاثة مجالات يعتقد الأمريكيون وحلفاؤهم أن إيران تقدم في العلاقات مع روسيا أمر ممكن. وهي استعادة الاتصالات بين روسيا والناتو. ودعا ستولتنبرغ إلى إعادة فتح مكاتبل من روسيا والحلف في بروكسل وموسكو. ولا يشك الدبلوماسيون الغربيون بأنه سيتم فتح المكاتب بطريقة أو بأخرى. وبالتالي، فإن تمثيل الإتحاد الأوربي في موسكو لن يتولى مهام مكتب الناتو كما عليه الأمر، ومثل هذا التكليف أمر منطقي إذا كانت بروكسل تتوقع انقطاعا طويل الأمد في العلاقات مع روسيا. كما تحدث ستولتنبرغ لصالح استئناف الحوار بين العسكريين ومواصلته الحوار حول مناورات الأطلسي بالقرب من حدود روسيا.

والصراخ بصوت أعلى بشأن التهديد الروسي المزعوم. حتى أنهم حددوا الزمن «الهجوم» روسيا على أوكرانيا: في وقت ما بين الآن ومنتصف شباط. وأكدت روسيا على مختلف المستويات بعدم وجود أي خطط لديها بشن هجوم على أوكرانيا. وقال بليكن في مؤتمره الصحفي إن واشنطن أرسلت لروسيا الإتحادية «مجموعة من الأفكار» أكثر مما توقعته موسكو: وعلى حد قوله: ردود على المقترحات الروسية بقائمة محددة، ونقطة بنقطة، وتوضيح لماذا لا يمكن قبول عدم قبول تلك او هذه من المقترحات. ووفقا لوزيرة الخارجية، فإن واشنطن مستعدة لمناقشة نظام الحد من التسليح في أوروبا، وكذلك سبل استعادة الثقة بين روسيا والغرب في المجال العسكري.

وخرجت صحيفة نيويورك تايمز باستنتاج منطقي مفاده أن الرد الأمريكي سيهدد الطريق للمفاوضات بشأن معاهدة تصفية ومرابطة الصواريخ القريية والمتوسطة المدى، الذي لم يدخل حيز التنفيذ

«عقوبات الحميم»، الذي يعني اعلان حرب اقتصادية فعلية ضد روسيا، قيد المناقشة في الكونجرس الأمريكي. وحذر لافروف من أن روسيا الإتحادية يمكن أن تقطع العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا إذا اكتسبت ضغوطات العقوبات طابعا شديدا. ولكن ستولتنبرغ والسفير الأمريكي سوليفان (الذي عقد مؤتمرا صحفيا عبر الإنترنت يوم الجمعة) أنه من الضروري أعادا الأذهان إلى أن العقوبات الجديدة لن تُفرض إلا إذا شنت روسيا هجوماً على الأراضي الأوكرانية. «المخاوف الروسية»، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمناورات بالقرب من الحدود الروسية. وأصدرت الخارجية الروسية يوم الخميس بياناً منفصلاً حول النزاع في أوكرانيا وقالت فيه: يبدو أن المشرّفين الأجانب على أوكرانيا مصممون على الالتزام الصارم بالسيبراريو الذي اخترعوه، والذي الذي يزعم بان روسيا ستهاجم أوكرانيا حتما. ومن مظاهر التصعيد في الموقف بشكل مصطنع أنهم اعطوا الأمر بإجلاء موظفي سفاراتهم من كييف، وزيادة إمدادات الأسلحة،

خطير من مواقع بعضهما البعض الأخر، والاتفاق على المسافة بين الطائرات والسفن العسكرية، وصير معاهدة تصفية الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى. ومن حيث المبدأ، فإن حلف الناتو مستعد للحديث عن الموضوعات ذاتها. وضمن هذا السياق قال الأمين العام لحلف الناتو ينس قال ستولتنبرغ: من المحتمل أن تُعقد في المستقبل القريب المحادثات بين الغرب وروسيا في أوروبا، وتقدمت موسكو بطلب لتوضيح مبدأ عدم قابلية الأمن للتجزئة، المنصوص عليه في ميثاق الأمن الأوروبي وإعلان أستانا. وببساطة، يجب على جميع أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الإعلان عن دعمهم العلني، أو عدم دعمهم لتوسع الناتو باتجاه الشرق.

وسيكون الوضع المتعلق بأوكرانيا والتدابير الغربية المحتملة للضغط على موسكو، الموضوع الساخن الآخر في العلاقات بين روسيا الإتحادية والغرب. ولا يزال مشروع ما يسمى بقانون

في أوروبا وفي وثائق مجلس روسيا والناتو. من حيث المبدأ، قال لافروف يوم الجمعة في مقابلة مع عدة محطات إذاعية روسية، الشئ نفسه، ولكن لم يقل كل من الرئيس ووزير الخارجية بوتن بتعليقات بشأن رد أمريكا/الناتو. ففي حديث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قال إن الناتو والولايات المتحدة لم تقبلتا بالمقترحات الروسية بشأن عدم جواز توسيع التحالف شرقا، والتوقف عن نشر أنظمة أسلحة ضاربة بالقرب من الحدود الروسية، حسبما أفادت خدمة الكرملين الصحفية إن «فلاديمير بوتن أشار إلى أن الجانب الروسي سيدرس بعناية الردود المكتوبة التي وردت في 26 كانون الثاني من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لصياغة اتفاقيات بشأن الضمانات الأمنية، وبعد ذلك سيقدر ما هي إجراءاته الإضافية». وأشار لافروف إلى أن الردود الأمريكية تضمن «جانب عقلائي بشأن القضايا الثانوية»، لذلك، لم يُعلن انتهاء المفاوضات مع الغرب. ومن بين القضايا التي يمكن إجراء مفاوضات بشأنها، من وجهة نظر روسيا، يدرج لافروف مناورات الناتو وروسيا الغربية بشكل

وعلى هذا، فإن روسيا مستعدة لمواصلة المفاوضات. لأول مرة منذ يوم الأربعاء، منذ أن سلم السفير الأمريكي جون سوليفان الوثائق ذات الصلة إلى وزارة الخارجية الروسية، أدلى الرئيس بوتن بتعليقات بشأن رد أمريكا/الناتو. ففي حديث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قال إن الناتو والولايات المتحدة لم تقبلتا بالمقترحات الروسية بشأن عدم جواز توسيع التحالف شرقا، والتوقف عن نشر أنظمة أسلحة ضاربة بالقرب من الحدود الروسية، حسبما أفادت خدمة الكرملين الصحفية. كما لفت بوتن الانتباه إلى حقيقة أن الناتو لا يريد إعادة قدراته العسكرية وبنيتها التحتية إلى مواقع عام 1997، أي قبل التوسع نحو الشرق. والأهم من ذلك، تجاهلت الولايات المتحدة القضية الرئيسية: كيف ستتعامل واشنطن وحلفاؤها مبدأ عدم قابلية تجزئة الأمن الأوربي، والذي تم تحديده في كل ن الوثائق المعتمدة على مستوى منظمة الأمن والتعاون

ورد الغرب الجماعي، الذي يمثله وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، والأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ مساء 26 كانون الثاني، على المقترحات التي تقدمت بها روسيا في كانون الأول الماضي بشأن بتوفير ضمانات من الغرب لأمّنها الوطني. ولم يتم الكشف عن تفاصيل الردود المكتوبة على الكرملين، لكن تم نشر بعض النقاط. والموضوع الرئيسي فيها إن الغرب يرفض وقف عملية توسيع الناتو التي تطالب بها موسكو. وكما كان متوقعا فقد قبلت الولايات المتحدة والناتو فقط بجزء مما ع طالبت به روسيا. وقدم الكرملين تقييمه الأول للرد الأمريكي على تلك المقترحات، فقد أفاد الرئيس فلاديمير بوتن ووزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف أن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي تجاهلا مخاوف روسيا فيما يتعلق بالمواضع الرئيسية. ومع ذلك، لن تكون موسكو في عجلة من أمرها باتخاذ إجراءات صارمة وفورية. وستتم دراسة ردود الناتو وأمريكا،

## مقومات استمرار الاحتلال الأمريكي للعراق



د. جاسم الصفار

للتفكير بأن البنتاغون لا يسعى لمغادرة العراق في القريب العاجل. ولم تغير من هذا الاستنتاج حقيقة أن مع وصول الرئيس جو بايدن إلى السلطة، تم الإعلان رسمياً عن انتهاء وجود الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط. ولا بأس في أن نتذكر هنا بأن دونالد ترام، الذي وصل إلى السلطة تحت شعار «كفى حروبا»، أدلى بتصريح مماثل عندما تولى السلطة. لذلك، ليس من المستغرب أن بايدن، مثل ترام، من غير المرجح أن يقرر انسحابا كاملا للقوات الأمريكية من العراق، فهذا لن يسبح به اللوبي القوي المؤيد للحرب، والذي يستخدم لجني الأموال في الشرق الأوسط» حرب لها بداية وليس لها نهاية.»

وأخيرا، فمع أي أقف مع خيارات محددة أثبتت أنها الأمل وفقا لتاريخ طويل، يمتد إلى أواسط القرن الماضي، تعاملت فيه دول أخرى مع استمرار الوجود العسكري الأمريكي على أراضيها، على أنه لايد من الإشارة إلى أن ليس من مهام هذه المقالة اقتراح حلول لقضية شائكة يبدو فيها أن السيناريو الوحيد الذي يمكن أن يشرح أليات وطنية تفرض على البنتاغون الانسحاب الكامل لقواته من العراق، هو التوافق الكامل بين مكونات الشعب العراقي وتوحيد الموقف من الاحتلال على أساس المصالح الوطنية تحديدا، وليس الحزبية أو الطائفية أو الإثنية، وهذا أمر صعب التحقيق في ظروف تتشغل فيها القوى السياسية التي أفرزتها المحاصصة بالصراع على السلطة واضعة نصب عينها بالدرجة الأولى، المكاسب والخسائر السياسية التي يمكن ان تنتج عن بقاء أو انسحاب القوات الأمريكية.

التابعة للدولة الإسلامية لمساحات واسعة من العراق، وخلق واقع جديد «يضطر» البنتاغون إلى أخذه بالاعتبار وإنشاء ما يسمى «التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب في العراق». على أن التصدي الجاد والحاسم للإرهاب لم يدخل فعليا في حسابات ذلك التحالف آنذاك، ولو ركن العراقيون إلى الدعم الذي قدمه التحالف لمواجهة تمدد الدولة الإسلامية، لفقدوا عاصمتهم، وان شئنا ان تكون موضوعيون فإن النشاطات العسكرية الأمريكية، وقتها، لم تؤثر بشكل فعال على موازين القوى بعد اجتياح الإرهاب لمساحة تقدر بثلاث البلاد، وبدل عنها تحملت وطأة الحرب فضائل المتطوعين الذين استجابوا لنداء المرجعية. هؤلاء هم من لعب دورا حاسما في معارك تحرير مدن تكريت والفلوجة وسامراء وشمال بغداد وجرف الصخر ومساحات واسعة من الرمادي والموصل.

ومع ذلك، لم تستطع الولايات المتحدة السماح بأن يصبح الانتصار على داعش انتصاراً لتلك الفصائل وسنداها الرئيسي لإيران. لذلك أصرت القوات الأمريكية على عدم مشاركة فصائل الحشد الشعبي في معارك عاصمة «الخلافة» - مدينة الموصل. أدى ذلك إلى تكبد القوات العراقية خسائر فادحة خلال الهجوم، الذي استمر من 16 أكتوبر / تشرين الأول 2016، لينتهي في يوليو / تموز 2017، على الرغم من الضربات الجوية المنتظمة لسلاح الجو الأمريكي.

لا يهيم الأمريكان حجم الخسائر التي يتكبدها العراقيون في معركة أخذوا على أنفسهم قيادتها، لذا أداروها بطريقة لا تأخذ بالحسبان، لا الزمن ولا عدد الضحايا. كل هذا كان مدعاة

فقد نكرت القيادة المركزية للجيش الأمريكي أن الوحدات العسكرية الأمريكية في العراق ستواصل أنشطتها هناك مع تغيير في طبيعة مهامها. قد تنظلي تفاصيل التوضيح الرسمي الأمريكي للإعلان العراقي على أحد إنا كان المرة لا يعرف تاريخ الوجود العسكري الأجلو ساكسوني في الشرق الأوسط. فمنذ عام 1914 إلى عام 1956، أعلنت بريطانيا انتهاء وجودها العسكري في مصر أكثر من 80 مرة. وفي كل مرة بقيت القوات والأسطول البريطاني في مواقعهم حتى إعلان الجمهورية في مصر. إن تصرفات الولايات المتحدة في العراق تكرر بشكل عام النهج البريطاني. فمنذ الإطاحة بنظام صدام حسين في أبريل 2003، صرح البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنّاغون بانتظام أن القوات الأمريكية ستغادر العراق عند توفر الظروف الملائمة لذلك، دون أن تحدد طبيعة تلك الظروف. ومع أن عدد القوات الأمريكية العاملة في العراق قد انخفض في فترات زمنية محددة بشكل كبير، لكنه زاد مرة أخرى تحت ذرائع مختلفة. هذا مع ان البيانات الرسمية تشدد على أن القوات العسكرية الأمريكية التي اجتاحت العراق عام 2003 أنجزت مهامها بحلول عام 2011. أما ما تبقى من قوات على الأرض، حسب زعمها، فهي للمساعدة في التصدي للإرهاب و «الحاجة إلى تدريب عناصر الجيش العراقي الجديد».

إذا كان البنتاغون قد وضع لنفسه هذه المهام حقاً، فانه على علم باستحالة تحقيقها آنذاك، ففي عام 2014، انهارت قوى الجيش العراقي الجديد في غضون أيام بعد اجتياح الجماعات المسلحة



في نهاية كانون الأول (ديسمبر) 2021، أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي انتهاء مهمة الجيش الأمريكي في البلاد. وأعلن رسمياً خروج الجيش الأمريكي من القواعد العسكرية «حريير» و «عين الأسد» و «القائم»، إلى جانب عدد من المنشآت الأخرى في عموم العراق. إلى هنا تكون حكومة الكاظمي قد حققت إنجازا وطنيا مهما يحسب لها، لولا أن تبع ذلك شرح من البنتاغون، شطب من حيث الواقع مغزى ما أعلن عنه الكاظمي.



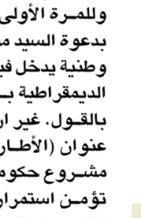
## الصفقات تحدد تشكيل الحكومات

سياسيا، ولا يستطيع تحجيم مصالح احزاب بينها من هو خارج السلطة! وللمرة الأولى بعد 2006(تتجزح) الصفقات قليلا بدعوة السيد مقتدى الصدر الى تشكيل حكومة اغلبيه وطنية يدخل فيها (الوطن والشعب) طرفا، وتدخل فيها الديمقراطية باب الاغلبية والمعارضة البرلمانية، وان بالقول. غير ان القوى الخاسرة التي توحدت تحت عنوان (الأطار التنسيقي) سعت وتعمل على اسقاط مشروع حكومة الاغلبية وتشكيل حكومة توافقية تؤمن استمرار مصالحها.مع ان عزابها السيد نوري المالكي كان قد دعي علنا الى تشكيل حكومة اغلبيه فيما هو يعارض الآن بشدة تشكيلها ويدعو الى حكومة توافقية كان قد وصفها هو بانها سبب فشل العملية السياسية في العراق.

ومع ان الصفقات خلخلت مواقف احزاب وكتل وقوى الأطار التنسيقي وابدى بعضها عدم معارضته تشكيل حكومة اغلبيه وطنية، الا ان استشرافها لمستقبل مصالحها دعته الى ان تبلغ التيار الصدري رفضها استبعاد المالكي الذي أصر عليه السيد مقتدى الصدر، وعبر عنها في تغريدته(السياسة..يووم لك ويوم عليك)..ما يعني(انك يا نوري المالكي الذي حكمت العراق ثمان سنوات وقتلت مئات من اتباعي..انتهى يومك..وخل يومي من الآن).

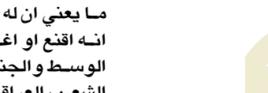
وسيكولوجيا..ان السيد مقتدى الصدر فرح الآن بعد ان جعل خصمه يشعر بالذلة والخوف من اخذ الحيف بطريقة،في ظاهرها مشروعه بدعوته الى محاكمة الفاسدين، وانه ينتظر اليوم الذي يرى فيه السيد نوري المالكي في قصص الاتهام..بعد ان اصبح (مقتدى) اللاعب السياسي الأكبر والأخطر في عراق (2022)..وبعد ان أخذ موقفه يتعزز عربيا وداخليا آخرها..رفض السيد السيستاني استلام رسالة من الأطار التنسيقي بخصوص تشكيل الحكومة القادمة. غير ان المالكي اشد مكررا واغنى خبرة في السياسة وعقد الصفقات،وبعد ان تضاعف عدد ممثليه في البرلمان من اقل من عشرين الى اكثر من ثلاثين نائبا.. ما يعني ان له رصيда جماهيريا وان كان يعزى الى انه اقنع او اغرى او اشترى عددا من شيوخ عشائر الوسط والجنوب..مع ان البرلمان الحالي لا يمثل الشعب العراقي لأن نسبة من قاطعوا الانتخابات أضعاف من شاركوا.

ولهذا فإن الرأي العام العراقي يرى ان الصفقات ما تزال هي التي تحكم تشكيل الحكومة المقبلة، ففي تغريدة لنا بعنوان(السيد السيستاني يرفض تسلم رسالة الأطار التنسيقي الخاصة بتشكيل الحكومة، والأطار يرفض موقف الصدر استبعاد المالكي، والايام حبلى.. فماذا ستلد؟) رأى اكاديميون ومنتقون واعلاميون.. ان الصفقات هي التي ستحدد تشكيل الحكومة المقبلة، ما دام حيتان الفساد والفصائل المسلحة هم اللاعبون الأخطر، وأنهم شرسون، اذا صاروا على يقين ان نهايتهم قربت..فأنهم سيكيدون لمن كاد لهم..ويتهونوه



د. قاسم حسين صالح

التحالفات السياسية في كل بلدان العالم، حالة مشروعة ان كانت من اجل تنفيذ برنامج يهدف الى خدمة المواطن واعمار الوطن، لكن ما جرى في العراق.قبل واثناء انتخابات مجالس المحافظات، هو صفقات تهدف الى خدمة مصالح شخصية وحزبية وصفها المتحالفون انفسهم بانها فقدت المبدئية والقيم الاخلاقية، وانها اتسمت بالقدر والخيانة.



فقد حدث في اكثر من محافظة خلال تشكيل حكوماتها المحلية في حزيران 2013 ان الكتلة (س)التي تحالفت مع الكتلة(ص)تفاجأت بأن اعلنت (ص) تحالفها مع الكتلة (ع) التي هي على خلاف مع الكتلتين لسنين!.. وهذا هو المصود بالصفقات..وصفها ميكافيلية تعتمد مبدأ الغاية تبرر الوسيلة..والغاية هنا مصلحة يحكمها الانتماء الى حزب او كتلة سياسية وتغليبه على الانتماء للوطن،وما زال موجودة الآن(2022).. في مفارقة أن على رأس السلطة رئيس وزراء مستقل





## بالييت

ستار كاوش

### هل نصدق جميع اللوحات؟

كيف تُنجز الأعمال الفنية التي فيها إبداع وجمال وإبتكار؟ هل تكفي النوايا الجيدة لصنع ذلك، أم يقف وراء هذه الأعمال موهبة عالية وخبرة وإجتهد؟ يقول الهولنديون في أحد أمثالهم (السلام لا يسد الثقوب) وهذا يبدو مدخلا جيدا للموضوع، فالنوايا بكل أنواعها لا يمكن أن تؤدي إلى عمل جيد، ما لم يصاحبها موهبة من نوع ما وتقاني ودقة وخبرة وتخطيط وتهيئة لإنجاز العمل. وينطبق هذا بالتأكيد على الأعمال الإبداعية أكثر من غيرها، فلا يمكن لأي شخص مثلا أن يصبح روائيا، بمجرد أن يكتب كتابا يحتوي على بعض الأحداث، ولن يصحح كل إنسان رساما، فقط لأنه يذوق الألوان كما إتفق على قطعة القماشة المسكينة، بحجة إن ما يقوم به يصعب في خاتمة الفن الحديث. فالفن بكل أنواعه، بما في ذلك الفن الحديث طبعاً براء من هذه الإبداعات التي يجيدها من لا يعرفون ماهية الفن الحقيقي ومعناه. العملية الإبداعية تحتاج إلى موهبة -حتى لو كانت صغيرة- وبحث وعمل ومثابرة ومحاولات لا تنتهي للوصول إلى نتيجة جيدة.

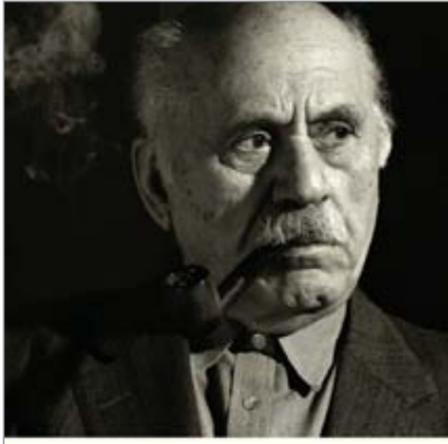
الفن بشكله العام جميل وممتع وفيه جانبية كبيرة. لكن علينا أن لا نستسهله، فلا يمكن أن نلم حجارة الطريق ونعرضها باعتبارها فناً. فالفنان الحقيقي هو من يلم حجارة الطريق ويصنع منها منحوتات جميلة، وإلا كيف يمكن مجرد قطعة من الحجر لم يمسه إزميل ولم تحدث عليها تعديلات وبدون معالجة، أن تقارنها بقطعة حجر أخري قضى معها مايكل أنجلو -على سبيل المثال- سنتين لينحسها شكلاً مذهلاً ويعطيها حياة؟

حين نتساءل عن هذا الطبيب أو ذاك الجراح، كونه جيداً وناجحاً، فذلك لأنه يستطيع أن يجري عملية ناجحة ولا يموت المريض بين يديه. كذلك حين نقول إن هذا روائي عظيم، فذلك بكل بساطة لأنه استطاع أن يصنع من اللغة حياة، أن يطور في أعماق نفسيات شخصياته ويصنع من العلاقات بينها عالماً متكاملًا مليئاً بالصراع والحكمة. فلماذا إذن نضمت أمام من يقلق الإبداع بحجة الحرية (والحداثة)؟ فحتى لاعبي كرة القدم لا تدفع لهم أنديةهم الملايين كونهم يركلون الكرة فقط، بل مهارات معينة لا تتوفر عند غيرهم. طيب لماذا يحدث عكس ذلك في الرسم مثلا؟ وأين هي الحدود التي يمكن الإستناد عليها؟ أنا هنا لا أتكلّم عن هواة الرسم الذين يحاولون أن يرسموا أشياء تمنحهم نوع من المتعة والراحة النفسية (وأحيانا يظهر بينهم فنانون رائعون، ينتجون أعمالاً جميلة)، بل عن أشخاص يطرحون أنفسهم كفنانيين محترفين لا يثق لهم غبار، رغم إن أعمالهم هي الغبار ذاته. من الجيد أن نكسر المقاييس ونجتاز القاعدة، على أن نقدم شيئاً ذو قيمة جمالية حقيقية، لا أن نضع المقاييس إلى الأبد، نعم لقد ضاعت المقاييس ولم نحصل على مقاييس جديدة، والقاعدة إنخسفت ولم يعد هناك ما نقف عليه؛ وفضل الكثيرون الصمت أزاء ذلك، كي لا يتهمون بالجهل ومحاربة الجمال، فقررنا الصمت. لتكون النتيجة أن يتوجه كل من يريد نحو قماشة الرسم وكأن الأمر يتعلق بصباغة باب أو نافذة وليس إنجاز أعمالاً فنية؛

أنا أتساءل هنا فقط، وأعرف بالتأكيد إن الحرية قد منحنا كل شخص الحق في عمل ما يريد، وتساؤلني هو: ترى هل نحن بحاجة -في هذا الأمر- إلى ضوابط تثبت إلى حد ما الرقابة النوعية التي كانت توضع على إصدار الكتب في الكثير من البلدان، تلك الرقابة التي نهبت، ونهبت معها -في الكثير من الأحيان- جودة الإبداع، تحت بند الحرية، بعدما صار بإمكان كل شخص طباعة كتاب بكل سهولة حتى لو كان مستواه هابطاً.



الفن بشكله العام جميل وممتع وفيه جانبية كبيرة، لكن علينا أن لا نستسهله، فلا يمكن أن نلم حجارة الطريق ونعرضها باعتبارها فناً.



Mohamed Makiya  
A Modern Architect  
Renewing Islamic Tradition

KAREN DABROWSKA

لقد قدمت لنا "كارين دابروفسكا" سيرة لمعمار عراقي رائد مكتوبة في لغة بسيطة ومفهومة لدى قراء في أوساط متنوعة ذات ثقافات مختلفة، وقدمته كمعمار الال، فإنها تستعير "مقولة" من حديثه، لتكون "ترويسة" ذلك الفصل. فعن هذا الفصل تختر ما يلي "لم اضطر مطلقاً للقراءة عن مدن العصور الوسطى، لاني، ببساطة، عشت في واحدة منها.. وتأثرت كثيراً فيها، فانا بغدادية قح، وانا افكر بها طوال حياتي". وعن ترويسة الفصل السادس المكرس لجمعية الفنانين العراقيين، الذي رأس مكيه في الخمسينات ذلك التجمع الفني، تختار المؤلفة جملة من حديث مكيه نفسه عندما يقول "كنت غريباً عنهم (عن الفنانين العراقيين في الخمسينات)، لاني لم اكن رساما، وكنوا يعتقدون بان الرسم وحده هو الفن. في حين كنت اؤمن بالفن التطبيقي، الذي نظروا اليه بازدراء. بالنسبة الي كان <النجار> و<الحداد> فنانيين بامتياز!". وعن جملة الفصل العاشر الخاص بمكتب مكيه ومشاركته "في المهجر، تثبت المؤلفة التعبير الاتي... لا تعني البتة من ان <استمرارية التراث> ينبغي ان تعيش في الماضي، ذلك لان السؤال المهم هو كيف ان تعيش في الحاضر، مستلهما التراث، ومتطلعا لمستقبل الحياة وتأمل البشر والوعي بالتفاصيل والأحداث أشبه بالنوتات الموسيقية التي تمثل في تشكيلها وامزاجها احتمالات لا نهائية. لصوت بوب ديلان.

ليس الجيد أن نكسر المقاييس ونجتاز القاعدة، على أن نقدم شيئاً ذو قيمة جمالية حقيقية، لا أن نضع المقاييس إلى الأبد، نعم لقد ضاعت المقاييس ولم نحصل على مقاييس جديدة، والقاعدة إنخسفت ولم يعد هناك ما نقف عليه؛ وفضل الكثيرون الصمت أزاء ذلك، كي لا يتهمون بالجهل ومحاربة الجمال، فقررنا الصمت. لتكون النتيجة أن يتوجه كل من يريد نحو قماشة الرسم وكأن الأمر يتعلق بصباغة باب أو نافذة وليس إنجاز أعمالاً فنية؛

أنا أتساءل هنا فقط، وأعرف بالتأكيد إن الحرية قد منحنا كل شخص الحق في عمل ما يريد، وتساؤلني هو: ترى هل نحن بحاجة -في هذا الأمر- إلى ضوابط تثبت إلى حد ما الرقابة النوعية التي كانت توضع على إصدار الكتب في الكثير من البلدان، تلك الرقابة التي نهبت، ونهبت معها -في الكثير من الأحيان- جودة الإبداع، تحت بند الحرية، بعدما صار بإمكان كل شخص طباعة كتاب بكل سهولة حتى لو كان مستواه هابطاً.

مغني البلوز والروك-أند-رول والكنزري والجاز والفولك، والشعراء الكبار أمثال تي إس إليوت، وإدغار آلان بو، وبودلير، والقاصين مثل هوغو، وبلزاك، وغوغول. لقد أصدر أسطوانة كاملة مستوحاة من قصص تشيخوف؛

تبدأ مذكرات ديلان هذه في مدينة نيويورك عام 1961، حيث الإحتمالات الساحرة، والأبخرة المتصاعدة من الأرض، وفخلات الليالي الطويلة الحمراء، والحركات الأدبية والفنية الوليدة، من نعتيرهم شخصيات

«أخبار الأيام» الكتاب الوحيد الذي نوبل للأداب عام 2016، والتي تمنح للمرة الأولى إلى شخصية موسيقية، معترض ومندهدش. كتب ديلان أغانيه بنفسه طوال خمسين عاماً، فكان سبب منحه نوبل هو أنه، فيما كتبه من أشعار غنائية، «ابتكر تعابير شعرية جديدة داخل التقاليد الغنائية الأمريكية العظيمة.»

دُعِيَ ديلان في الستينيات صوت الجيل الجديد، فكان المظاهرون الأمريكيون للمطالبة بحقوق الناس والكف عن الحرب، يرفعون كلماته عاليًا في وجه الأنظمة. لقد كتب أغان تحمل في عمقها إشارات فلسفية وشعرية، وهو ما ثقيلة إجتماعية وسياسية، وروحاً قطرها من أرواح سابقه من



بوب ديلان  
أخبار الأيام

## إرث "محمد مكية" المعماري

صدر، مؤخرًا، كتاب باللغة الانكليزية بعنوان "محمد مكية: معمار حداشي يجدد التقاليد الاسلامية" Mohamed Makiya. A Modern Architect Renewing Islamic Tradition، لمؤلفته الصحفية "كارين دابروفسكا" Karen Dabrowska. والكتاب اياه الذي جاء بـ 232 صفحة من القطع الصغير، صدر في لندن سنة 2021 عن دار الساقي Saqi. وهو كما واضح من عنوانه، يتناول سيرة المعمار العراقي الرائد والحداشي الدكتور محمد مكية (1914 - 2015)، ومنجزه التصميمي بكونه منجزاً لافتاً في الخطاب المعماري العراقي والاقليمي. وتأتي اهمية منجز محمد مكية، من خلال تصديه لاشكالية "التراث والمعاصرة" بمقاربة تصميمية نراها جد صائبة مثلما كانت حداشية تعمل ضمن سياق التوجهات الحداثية العالمية، ما اكسبها قيمة مضافة. والمؤلفة تسعى في كتابها المهم الى تكريس اهمية هذا الاتجاه التصميمي والاشادة بثماره العديدة التي تجسدت من خلال تصاميم عمارة مكية المميزة، وعبر تبني كثر من المعماريين لذات النهج الطليعي في تفسير تلك الاشكالية النظرية التي جابقتها الممارسة المعمارية العالمية منذ نشوء وبلورة توجهات الحداثة المعمارية في مطلع القرن العشرين وقبله بقليل.

الرسالة التي وجهها مكية الى المجتمعين بمناسبة مؤيوته التي عقدت في بغداد عام 2014.

في الكتاب ثمة مقولات كثيرة وتصاريح عديدة تعود الى اصدقاء محمد مكية ومعارفه من العراقيين والاجانب الذين عرفوا المعمار عن قرب والذين عملوا معه يوماً ما في مكتبه الاستشاري. ومن ضمن تلك الاسماء يرد اسم اكرم العكيلي في امكنة عديدة من الكتاب، بل وتنقل المؤلفة عنه مقولته التي وضعتها على غلاف كتابها من "أن محمد مكية هو بغداد، وبغداد هي محمد مكية: كناية من العكيلي على الاهتمام وشغف وحب مكية لمدينة الاثيرة الى نفسه، ومساعيه الكثيرة في عمرائها ومنحها خيرة تصاميمه. كما توجد اشارات عديدة في كتاب "دابروفسكا" الى كتابي <محمد مكية: قرن من العمارة والحياة> الذي صدر سنة 2014، بمناسبة بلوغ المعمار مائة عام من عمره. وتقرّد المؤلفة صفحة من كتابها لتشكر ذوات عديدين قسما منهم حاورتهم المؤلفة وآخرين كتبوا لها عن انطاعاتهم عن سيرة المعمار العراقي الشهير، ومن اولئك ترد اسماء عديدة مثل علي الموسوي وحسين الهنداوي (التي تنتشر غلاف كتابه عن محمد مكية في احد فصول كتابها) وصبحي العزاوي وغادة السلق ومصطفى الكاطي وخالد القشطيني وزينة علاوي ورشيد الخيون ولبياء الكيلاني وطبعا كنعان مكية وهند مكية وأمال مكية وغسان مكية ونسيم مكية وآخرين سواء كانوا عراقيين ام اجانب. في كتابها الذي نعرض له هنا، تسعى المؤلفة وراء اصطفاة "تعابير" او "جمل محددة، تدل بها عن خصوصية فصول كتابها وما يمكن ان تشي به من

"جامع الخلفاء" في منطقة سوق الغزل سنة 1963. ثم تأتي المؤلفة على ذكر نشاط مكتبه الاستشاري خارج العراق بعد ان أجبر على الخروج من بلده العراق في نهاية الستينات، وتذكر من بين تصاميمه المهمة في تلك الاوان تصميم مسجد الكويت الكبير ومسجد السلطان قابوس في عمان. وتقرّد الكاتبة صفحات من كتابها مكرسة الى نشاط "ديوان الكوفة" او ما عرف بـ "غاليري الكوفة"، وهي المؤسسة الثقافية التي أنشأها المعمار العراقي المعروف المعنية بنشر الثقافة العراقية بكل تجلياتها المعرفية في اوساط مختلفة من العراقيين والعرب والاجانب الساكنين في لندن والمهتمين في حضارة منطقة الشرق الاوسط. وقيل ان تنهي مفردات محتويات كتابها بالحديث عن "إرث محمد مكية"، تنوه الكاتبة الى فقرة "الخلاف والمصالحة"، وتشير الى مشاهد من أنشطة وانشغالات المعمار في الفترة الاخيرة من حياته، واطاعة جملة "أنا قائد فرقة موسيقية من دون اوركسترا"، وكأنها بذلك تستعير مقولته تلك لتبيان نوعية وطبيعة الاحداث المختلفة وازمنتها المتنوعة التي مرّ بها المعمار سواء على الصعيد الشخصي ام العائلي ام المهني. تنتشر المؤلفة في نهاية كتابها ملاحق عديدة تخص سيرة محمد مكية بضمنها ملخص لاطروحة المعمار "العمارة سواء، كما اتينا الى ذلك قبل قليل. كما تشيّر المؤلفة الى جهد محمد مكية مع زملائه في تأسيس القسم المعماري بكلية الهندسة في جامعة بغداد عام 1959، بكونه اول مدرسة معمارية عراقية، مع التذكير باهم تصاميمه في الستينات وعلى رأسها، تصميم

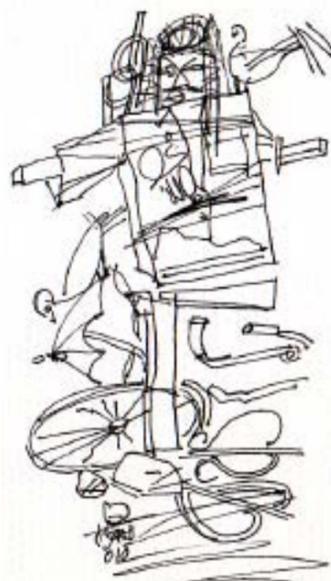
د. خالد السلطاني  
معمار وأكاديمي

تشبي محتويات الكتاب الذي اعدهته "كارين دابروفسكا" بعناية كبيرة، يجعل قارئ كتابها يطلع على مسار المعمار العراقي الحياتي والمهني، مع اضافة ملاحق تعنى بنشر المزيد من المعلومات عن قيمة الكتاب. فهي تبدأ كتابها من <صبايخ الال>: الحلقة البغدادية العريقة، حيث ولد المعمار وترعرع في طفولته هناك، لنتناول بعد ذلك دراسته في ليفربول الدينية الانكليزية التي درس فيها معظم رواد العمارة العراقية، من احمد مختار ابراهيم مرورا بجعفر علاوي ومدحت على مظلوم وكذلك عبد الله احسان كامل وسامي قيردار وغيرهم. بعد ذلك تعرج المؤلفة على نشاط مكيه المهني بعد رجوعه الى بلده العراق، ومن ثم تأسيس مكتبه الاستشاري الذي اضطلع بالقيام في تصاميم جد لافتة في الستينات، مؤسساً لمقاربة معمارية حاولت ان تمزج التراث المعماري الاسلامي وتقرنه مع اشتراطات الحداثة وقيمها المعاصرة عبر تأويل مقندر، اثرى بنتاجه التصميمي الشهد المعماري العراقي والاقليمي على حد سواء، كما اتينا الى ذلك قبل قليل. كما تشيّر المؤلفة الى جهد محمد مكية مع زملائه في تأسيس القسم المعماري بكلية الهندسة في جامعة بغداد عام 1959، بكونه اول مدرسة معمارية عراقية، مع التذكير باهم تصاميمه في الستينات وعلى رأسها، تصميم

## مكاشفات عن التاريخ

ريسان الخزعلي

- أحجار اليوم نوافذ...
- للضوء
- تاريخ لا يتعثر
- كتابة ثبات السرعة الفائقة...
- مهارة في تعطيل الحاضر...
- مدونات التاريخ..
- أحجار
- تمالها الثقوب.
- للتاريخ
- تاريخ الماء
- تاريخ الله العصي على التأويل...
- الذوبان
- تاريخ روح الصوفي...
- رأس المال
- تاريخ رأس ماركس...
- تاريخ الظل..
- تاريخ العلق بلا أسوار...
- تاريخ العلم..
- لا يحمل ال DNA
- و (دارون) الجديد منسقل بالسلالات...
- في تاريخ الاحلام وتفسيرها..
- يمر (فرويد)
- على مرأى من الصحاح...



سنة سعيدة للفشل والانتهازية !!

كنت أتمنى أن لا أعود إلى الكتابة عن مجلس النواب العراقي، لكن ماذا أفعل بإسادة ومجلسنا الموقر احتفل أمس ببلوغه سن السابعة عشر، ولم يتبقى سوى عام حتى يبلغ سن الرشد، وربما عقود مظلمة حتى يبلغ سن العقل. منذ 17 عاما ومجلس النواب يتنرد في خطواته، لأنه يرى في العجلة الندامة، فمادرا يعني إذا تأخرنا في مجال التعليم والصحة، وارتفعت نسبة الفقراء، وضربنا الأرقام القياسية في الرشوة وسرقة المال العام، وانتشار قاذفات العشائر، المهمة أن تترسخ الديمقراطية التي تسمح لأعضاء في مجلس النواب ممن لا تتخطى أقدامهم عتبات قبة البرلمان أن يحصلوا على الراتب والمخصصات ومكافأة نهاية النوم.

استمدحك عنرا مرة أخرى لأنني مصر على المرواح في محيط السادة أعضاء مجلس النواب، البعض يسبئها فقرا في الموضوعات وأنا أسمئها من ضروريات مراجعة الحالة التي مرت بها البلاد، وكما تعرفون، فجنابني يحسد السادة النواب على نجاح مسيرتهم في الفشل وصنع الخراب.

الابتعاد عن كرسى البرلمان قلق، أما أسامة ملايين العراقيين ففسالة فيها نظر، خسر البرلمان ثقة معظم العراقيين، وأداروا له ظهورهم في الانتخابات الأخيرة، لكن أعضاءه لا يزالون يوزعون الشعارات والخطب في الفضائيات، وكعادة القادة "المنصريين" فإن عالية نصيف، وهي تجلس على الكرسي منذ ستة عشر عاما متقلبة من القائمة العراقية إلى القائمة البيضاء لتستقر في دولة القانون، تنتهي إلى أن أيام البرلمان الجديد حثلى بالفاجات، طعنا وبالصفقات أيضا.

وضعت القواميس تعريفات كثيرة لعنى الاستحواذ والأطماع والفشل، لكن النائب العراقي يريد أن يجد تعريفا جديدا للسلطة لا يتعدى مصطلح "ما ننتظها"، وفي معظم الحالات ليست سوى خراب وفوضى ومشاهد التهجير واستعراض عضلات، بلاد تحول فيها معظم الساسة إلى رموز وطنية في مواجهة محور الشر، الذي هو الشعب بالتأكد.

لم يعد في إمكاننا الصراخ بأننا بلاد علمت العالم الكتابة والقانون، لأن القانون الحقيقي هو في الحفاظ على كرامة الإنسان، وأن لا تنتهي حياته في التسول، وانتظار زيارة عطف من مسؤول أممي. لا يكفي شعار الإيمان والتقوى من بون شعار الرحمة، ولا تكفي الديمقراطية من دون العدالة الاجتماعية، تعالوا نتعلم من بلدان العالم "الكافرة" التي يؤرقها ألا يجد الطفل مدرسة يذهب إليها، وأن يبقى الشاب في البيت، لا عمل يذهب إليه، أسوأ ما يحدث لأوطان أن تتحول الديمقراطية إلى مباريات في الاستحواذ، وأسوء ما يحدث للمواطن أن نطلب الخير من نائب فاشل ومهزوز. في انتخابات 2011 أعلنتها العراقيون بشكل عفوي بسيط: لم تعد في الذاكرة مساحة للأكاذيب وعمليات النصب، فقررنا عدم استقبال المزيد من "النوم".

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
31 January 2022

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الهروب من الجنة

صدر عن دار المدى كتاب "ليف تولستوي.. الهروب من الجنة"، للكاتب الروسي بافل باسينسكي ترجمة نزار عيون السود والذي تضمن وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف الى ان فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من اباطها. كتب تولستوي في يومياته عبارات تنعكس فلسفته "الهروبية". فقد جاء فيها: ".. كما ان الهنود يتوجهون في سن 60 عاما الى الغابات يود الانسان العجوز والمدين ان يكرس الاعوام الاخيرة من حياته الى الرب، وكذا حالي وانا في سن 70 عاما اود من كل اعماق روحي هذا الهدوء والخلوة مع الذات".



مثنوى الأثرياء شواهد حية بين أزقة أحياء مدينة العمارة

من العائلتين ل(المدى) يعود بناء الكنيسة الى عقود سابقة وتحضن باحتها العديد من القبور للسريان الكاثوليك وقد تمت اعادة تعميرها في اربعينيات القرن الماضي على يد عائلة حنا الشيخ.

وتشير مصادر تاريخية الى نزوح عائلة حنا الشيخ من مدينة الموصل واستقرارها في ميسان ثم التوجه الى البصرة والعمل في مجال النقل النهري والبحري وبناء الموانئ العراقية.

يقول الكاتب جمعة المالكي ل(المدى) "ندعو الجميع الى اعمار كنيسة مار يوسف البتول كونها تمثل حقبة تاريخية مهمة للمحافظة ولاحتوائها على قبور شخصيات لها اثارها الاقتصادية والاجتماعية في عموم العراق فالآثار باقية ولن تزول لتبقى شاهدا على عمق الاصلة واحتراف المحافظة بشخصياتها".

على مجده بالإضافة الى الاملاك والبساتين والاراضي والعقارات وكلها تؤكد الآثار والابعاد التي خلفتها تلك العائلة في المحافظة على الخصوص ولم يقتصر عمل تلك العائلة في ميسان حسب وانما امتد الى البصرة ولا يزال سوق حنا الشيخ اثرا شاخصا لتلك العائلة فيها.

عائلة (حنا الشيخ) كغيرها من العوائل الميسانية التي أثرت الهجرة على البقاء في المدينة بعد ان شهدت مجدهم التليد، ويعمل الكاتب المالكي السبب ل(المدى) بالقول "سبب سفر العوائل الميسانية ومنها المسيحية وغيرها من الاديان الوضع والضغوطات التي مارسها الانتظمة السابقة والتي عاشها المجتمع الميساني وسببت فقدان مقومات العيش الكريم".

من جانبه بين لؤي وهو احد ساكني كنيسة مار يوسف



يقول الكاتب الميساني جمعة المالكي ل(المدى) "احتفي ميسان بوجود كنيسة ماريوسف التي اسسها عاشا الشخصية المعروفة لدى اهل الجنوب خصوصا وعلى مستوى العراق على العموم (حنا الشيخ) والذي له آثار كثيرة في ميسان واملاك لا تزال شاهدا

اعرق واثرى العوائل العراقية في جنوبي العراق ولها آثار ما زالت ماثلة امام الجميع بجزائرها التي رسمت عليها آثار تقادم العمر ونزوح ما تبقى من العائلة الى خارج العراق تاركين خلفهم ارث تليد وقبور مؤسسي تلك العائلة يطالها النسيان والاهمال.

لزموا الكنيسة كسكن بسبب عدم املاكهم سكا آخر يوؤيهم، ما زالت ماثلة امام الجميع بجزائرها التي رسمت عليها آثار تقادم العمر وهجرت كنيستها بعد ان خلعت من مظاهرها المقدسة عدا المذبح وبعض الصور. عائلة (حنا الشيخ) واحدة من

خصوصا في الطابق العلوي منه. قطع المرمر البيضاء المبنية ضمن الجدران الداخلية للكنيسة والمطلة على الباحة الوسطية قبالة الغرف الأخرى وبجوار ابواب قاعة الكنيسة نقشت عليها تواريف واسماء لأكثر من عائلة عاشت في مدينة العمارة لترقد بسلام فيها تمثل شواهد قبورهم. ابرز الاسماء في تلك الشواهد (حنا الشيخ) مؤسس احدي اثرى العوائل العراقية يرقد في تلك الكنيسة التي تعود للسريان الكاثوليك في مدينة العمارة بجوار زوجته وابنها وتوسط تلك الشواهد قطعة من المرمر كتب عليها (تشيدت الكنيسة بتبرع من آل حنا الشيخ عام 1940).

مهدى الساعدي يخيم السكن على باحة المنزل الكبير خلا اصوات اطفال العائلتين اللتين بقيتا ملازمتين له بسبب ضعف الحالة المادية لهما بالإضافة الى اصوات رفرقة اجنحة الطيور التي وجدت المأمن في المنزل الشاهد على عهد تليد لواحدة من اثرى العوائل العراقية.

يبدو من الخارج منزلا كبيرا حافظ على طرازه القديم في محلة المحمودية احدي احياء مدينة العمارة الشعبية القديمة وفي حقيقته هو منزل وكنيسة ولكنه تحول الى سكن لذا احتفظ بخصوصية رغم خطورة انهيار اجزاء كبيرة كونها آيلة للسقوط



تصريحات "أبو عصام" حول "الحريرات" تثير جدلا واسعا

النوري " وتفاعل عدد كبير من المتابعين والفنانين مع هذا "الهاشتاغ"، حيث علقت الممثلة شكران مرتجي على المنشور بنفس "الهاشتاغ"، في حين نشر الممثل كرم الشعرائي صورة للنوري وعلق عليها قائلا: "لا يحق لأي شخص أن يشكك بوطنية هذه القائمة العظيمة التي قدمت لهذا الوطن كثيرا من الفن والإنسانية". ونشرت الممثلة ريم زينو صورة للفنان عباس النوري مع نفس "الهاشتاغ"، معلقة بكلمة "استاذي" مع شعار قلب أحمر.



وقد تعرض الممثل السوري عباس النوري لحملة كبيرة من مواقع التواصل الاجتماعي بين منقذ ومعارض عقب تصريحاته السياسية المثيرة للجدل في لقائه مع إذاعة المدينة السورية، كان أبرزها انتقاده لحزب البعث واصفا شعاراته ب"الخاطئة والمضحكة"، وأن أفكار البعثيين يجب أن تنتهي.

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا بدعوات للضامن مع الفنان السوري عباس النوري، الذي اشتهر بدور "أبو عصام" بمسلسل "باب الحارة" عقب هجوم تعرض له إثر تصريحاته حول الحريرات في سوريا. وجاء هذا "الهاشتاغ" بطلب من زوجة الفنان عباس النوري، حيث نشرت عبر صفحتها في "فيسبوك" صورة لزوجها وعلقت قائلة: "لكل الشرفاء ومحبين سوريا الرجاء تفعيل هاشتاغ متضامن مع عباس

طبيبة تقدم نصائح بسيطة للوقاية من كوفيد

خلال ذلك، وشددت على أن ظهور العوارض السريرية للمرض، يتعلق بكمية الفيروسات التي يدخل الجسم، وقالت: "ويتعلق ذلك أيضا بمدى قوة مناعة الجسم، منع دخول مسببات الأمراض بشكل كبير، من الضروري حماية الجهاز التنفسي، عن طريق الكمامة. من المعروف أن الإنسان عند الحديث والعطس يزفر الفيروسات مع السوائل البيولوجية، ويمكن للكمامة أن تحمي خلال ذلك". ونصحت الطبيبة بدعم جهاز المناعة أثناء انتشار المرض، والاهتمام بجودة التغذية وتناول الفيتامينات.



قالت سفيثانا إيشينكو المختصة بالأمراض المعدية، إن ارتداء الكمامة في الأماكن العامة يساعد في الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، ويفضل تنظيف الأنف والعم بالماء بعد العودة إلى المنزل. وأشارت الطبيبة، إلى أن التغذية السليمة تلعب ذلك دورا مهما في الحفاظ على مناعة جيدة.

وأضافت: "بعد وقوع العامل المرض على بشرة اليديين، نقوم بلمس وجهنا، أي ننقل العدوى لأنفسنا. لذلك يجب غسل اليديين بوترية أكبر، وبعد العودة من الأماكن العامة، يجب غسل الغشاء المخاطي للأنف، وغسل العم بالماء". ونصحت الطبيبة باستخدام الماء المغلي

نيكول كيدمان: بشرتي مصدر إلهامي!

اشتهرت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان بأناقته منذ المراحل الأولى من حياتها المهنية، إلا أن بشرتها أصبحت أكبر مصدر إلهام لها لجعل التمثيل مهنتها الناجحة. وبعد أن أصبحت بشرتها إحدى سماتها المميزة، حرصت على بذل كل ما في وسعها للحفاظ عليها، حيث تضع واقيا من الشمس، وتستخدم مكياجاً متعدد المهام ومرطبا ليلا ثم احتياجات بشرتها. وكشفت عن أنها تحب ممارسة التأمل والبغاء بعيدا عن الشمس، وتحرص على

تناول الفيتامينات الضرورية لصحة بشرتها. وأوضحت النجمة أن لون بشرتها الفاتح جعلها تقضي معظم طفولتها داخل المنزل في فصل الصيف بسبب درجات الحرارة المرتفعة المعتادة في أستراليا. وبدأت نيكول التمثيل في سن مبكرة، وشاركت في العديد من العروض المسرحية، ومع ذلك، اضطرت بسبب لون بشرتها إلى الترتب في ممرات المسرح بدلا من الخارج مع الأطفال الآخرين.



عندما تتحدى قدرك في الحياة ..

ذوي الهمم يتخرجون من أكاديميتهم بعد رحلة ثلاثة أعوام

ل(المدى) انها "سعيدة بوصول هذا الحدث الى الجميع والتفاعل الجميل معه". وأشارت الى ان "الأمر الاجمل هو رؤية الفرع يعيون المتخرجين خاصة وان الكثير منهم حاليا يقدم نوعية مختلفة من المهبة سواء في العرف او التصوير او الرسم وغيرها".

وبينت ان "اهالي الموجودين في الاكاديمية كانوا فرحين جدا بالبعطاء الذي قدمه او لادهم خلال الحفل بشكل خاصة وباقي الايام بصورة عامة". كتيريون ساندوا هذا الحفل من خلال المشاركة فيه او دعمه عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمساهمة في ايسال رسالة ذوي الهمم. الاعلامية آية القيسي تحدثت ل(المدى) عن اسباب الاهتمام بهذه الفئة قائلة "هو استثمار في مستقبل مشترك".

شهدت محافظة البصرة، حدثا مميزا من خلال استضافة مهرجان تخرج ذوي الهمم على ارض ملعب المدينة الرياضية وسط حضور لافت. ذوو الهمم هو مصطلح اطلق على من يعانون من مشاكل صحية مختلفة واجهوا صعوبات في اكمال مسيرتهم بشتى مجالات الحياة.

اجمل ما شهده هذا الحفل، هو تواجدهم الهالي الخريجين الذين ياتون عليهم ملامح الفرع حيث كانوا في درجات ملعب المدينة الرياضية في البصرة يحتضنون ابناءهم لحظة تسلمه شهادة التخرج. رئيسة الاكاديمية الخاصة بذوي الهمم تالا خليل ذكرت في حديثها

عامر مؤيد شهدت محافظة البصرة، حدثا مميزا من خلال استضافة مهرجان تخرج ذوي الهمم على ارض ملعب المدينة الرياضية وسط حضور لافت. ذوو الهمم هو مصطلح اطلق على من يعانون من مشاكل صحية مختلفة واجهوا صعوبات في اكمال مسيرتهم بشتى مجالات الحياة.

اجمل ما شهده هذا الحفل، هو تواجدهم الهالي الخريجين الذين ياتون عليهم ملامح الفرع حيث كانوا في درجات ملعب المدينة الرياضية في البصرة يحتضنون ابناءهم لحظة تسلمه شهادة التخرج. رئيسة الاكاديمية الخاصة بذوي الهمم تالا خليل ذكرت في حديثها



كانت رحلة من التدريب وتطوير القدرات وتعزيز الثقة بالنفس ليكونوا على دراية التخرج ومنح الاكاديمية قطعة ارض.

بغداد / 7°C - 18°C  
أربيل / 3°C - 13°C  
الموصل / 3°C - 13°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأثنين) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

الطقس



صباح



جلال كامل الفنان والمخرج التلفزيوني تلقى اتصالات العديد من زملائه ومحبيه بعد شائعة تعرضه لحادث سير... الفنان كامل نفى مزاعم تعرضه لحادث سير، وقال كامل في مقطع مصور، إنه بفضل من رب العالمين الف الحمد لله على سلامتكم وسلامتنا، خير الوفاة عار عن الصحة وكاتب، أنا بصحة وعافية". العديد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي استنكرت مثل هذه الشائعات وتمنت السلامة للفنان القديم.

إياد كاظم داود السعدي الاكاديمي والباحث التراثي صدر له كتاب جديد تحت عنوان مملكة اشنونا، وتضمن الكتاب ثلاثة فصول شملت الموقع الجغرافي لمنطقة ببالى ونشوء مملكة اشنونا وعلاقتها السياسية مع الدول

الكاتب والروائي صدرت له رواية جديدة بعنوان حوريات الجبل تتناول أسامة الفتيات الايزيديات وتسلط الضوء على محتثهن، وسبق للروائي بدر ان اصدر رواية عن فجيعة سنجان بعنوان "عزاء سنجان".